

الله ملة

السنة الرابعة عشر - العدد الثامن والثلاثون - ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ

مجلة ثقافية إعلامية فصلية تصدرها مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا



خادم الحرمين الشريفين
يعلن أكبر ميزانية في تاريخ المملكة
"مبادرة مستقبل الاستثمار ٢٠١٨"
ترسخ مكانة المملكة الرائدة عالمياً
قمة الخليج: التمسك بالمجلس لمواجهة التحديات المحدقة

المليك أمام مجلس الشورى:

المملكة سخرت كافة الإمكانيات لحماية أمن المجتمع وخدمة الحرمين



يتقدم رئيس ونائبا وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة مطوفي
حجاج دول جنوب آسيا
ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية ومطوفو ومطوفات
المؤسسة وكافة منسوبيها

بخالص التهاني وأصدق التبريكات

إلى صاحب السمو الملكي
الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز

وذلك بمناسبة تعيينه
نائباً لأمير منطقة مكة المكرمة



مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا

عهد زاهر وتنمية مستدامة

حج افتتاحية

وإدراكاً من مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا لحجم وضخامة المسؤوليات المناطة بها، ولاسيما في هذه المرحلة التي تشهد فيها بلادنا حراكاً تنموياً سريعاً، فقد قطع منسوبو هذه المؤسسة على أنفسهم العهد ببذل أقصى الجهود وغاية الوسع لتحقيق رؤية المملكة (٢٠٢٠)، من أجل تحقيق الارتقاء النوعي في تقديم الخدمات لضيوف الرحمن، مجددين العهد والولاء والسمع والطاعة لسيدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسيدى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله -.

وفيما يتعلق بخدمة ضيوف الرحمن تولى قيادتنا الرشيدة هذا الأمر كل اهتمامها، وتبذل من أجله الغالي والنفيس، لذلك تحرص في كل عام على إضافة عناصر جديدة في منظومة الخدمات التي تشرف بتقديمها للحجاج الكرام، ومن ذلك صدور التوجيه السامي الكريم بإنشاء الهيئة الملكية لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة برئاسة سيدى ولي العهد.

ومن الجدير بالذكر فإن المؤسسة بدأت بعد مغادرة أفواج الحجاج إلى بلادهم، ومع بداية العام الهجري ١٤٤٠هـ في عقد الاجتماعات المتواصلة لدراسة وتحليل تقارير اللجان المختلفة، من أجل استخلاص الإنجازات والنجاحات التي تحققت في موسم حج عام ١٤٣٩هـ، بهدف تعزيزها والعمل على إضافة المزيد من التطوير لها في موسم حج هذا العام ١٤٤٠هـ، وتلافي الملاحظات والسلبيات - إن وجدت -.

كما يعكف مجلس إدارة المؤسسة حالياً على تهيئة كل السبل لعمل الاستعدادات المبكرة لموسم حج هذا العام، من خلال استقبال وفود مكاتب شؤون حجاج الدول من أجل إبرام عقود الخدمات الأساسية لحجاجهم، وكذلك الشروع في إعداد الخطط التشغيلية، وتشكيل مكاتب الخدمة الميدانية لخوض غمار موسم الحج، بصورة تعكس حرص واهتمام قيادتنا الرشيدة - أعزها الله - بوفود الرحمن والمحافظة على حقوقهم، وبذل الغالي والنفيس وتقديم كل سبل الراحة والطمأنينة لهم، في كل مرحلة من مراحل أدائهم لمناسكهم، بإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية، وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان ابن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية، وبمتابعة دؤوبة من صاحب المعالي الدكتور/ محمد صالح بن طاهر بنتن وزير الحج والعمرة، ومعالي نائبه الدكتور/ عبدالفتاح بن سليمان مشاط ووكلاء ومسؤولي الوزارة.

والله أسأل أن يديم نعمه علينا ظاهرة وباطنة، وأن يحفظ بلادنا الغالية وقيادتنا الرشيدة من كل سوء، وأن يوفقنا جميعاً للقيام بخدمة ورعاية ضيوفه الكرام، على الوجه الذي يرضيه عنا، والحمد لله رب العالمين ..

شهد وطننا الغالي خلال الأسابيع الماضية العديد من المناسبات الوطنية والإنجازات الحضارية العملاقة، التي عمّت ربوع مملكتنا الحبيبة في مختلف المجالات.

حيث قام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - بزيارات للعديد من مناطق المملكة شملت (القصيم وحائل وتبوك والجوف والحدود الشمالية) في الفترة من ٢٨-٣٠/٢/١٤٤٠هـ ومن ١١/٣-١٣/٣/١٤٤٠هـ وذلك لتفقد أحوال أبنائه وبناته المواطنين والمواطنات وتلمس احتياجاتهم، والوقوف على مشاريع التنمية العملاقة، وتدشين عشرات المشروعات التنموية في تلك المناطق، التي كلفت الدولة ما يزيد على ٥٠ مليار ريال.

كما احتفل المواطنون والمواطنات في كافة مناطق المملكة ومحافظاتها في يوم ٢/٤/١٤٤٠هـ بمرور أربعة أعوام على ذكرى بيعة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أطال الله في عمره - وقد عبروا من خلال هذه الاحتفالية عن تلاحمهم والتفافهم حول ولاة أمرهم - أعزهم الله -، كما أعربوا عن تجديدهم العهد والولاء لهم على السمع والطاعة، مستذكرين جهود وعطاءات وتقاني سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - سده الله - في خدمة وطنه وشعبه وأمتة، وما حققه من إنجازات جبارة على كافة الأصعدة منذ توليه مقاليد الحكم.

وكان شعب المملكة على موعد مع حدث وطني فريد في ١١/٤/١٤٤٠هـ، حيث أقر مجلس الوزراء الموقر في جلسته التي عقدها برئاسة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز - حفظه الله - أضخم ميزانية في تاريخ المملكة منذ تأسيسها، برقم تاريخي تجاوز ترليون ريال، وذلك بهدف دعم النمو الاقتصادي ورفع كفاءة الإنفاق، وتحقيق الاستقرار والاستدامة المالية، وفق رؤية المملكة (٢٠٢٠) من خلال تنوع مصادر الإيرادات، بإقامة المشاريع العملاقة في مجالات السياحة والطاقة المتجددة والتأمين وتقنيات المستقبل.

واستكمالاً للتطوير المستمر الذي تشهده القيادة الرشيدة - أعزها الله - من أجل رقي المملكة وازدهارها ورفاهية جميع مواطنيها، ومواكبة مستجدات العصر باستشراف آفاق المستقبل ومواجهة تحدياته المتلاحقة، من خلال الاعتماد على شباب المملكة المسلح بالعلم والإيمان، وإشراكهم في صنع القرارات، فقد أصدر سيدي خادم الحرمين الشريفين في يوم ٢٠/٤/١٤٤٠هـ مراسيم ملكية سامية بإعادة تشكيل مجلس الوزراء برئاسته، وكذلك إعادة تشكيل مجلس الشؤون السياسية والأمنية، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بالإضافة إلى بعض التغييرات في بعض إمارات المناطق، ومن ذلك تعيين صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان ابن عبدالعزيز نائباً لأمير منطقة مكة المكرمة، خلفاً لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني راجياً لهما دوام التوفيق والسداد في موقعيهما الجديدين.



بقلم: د. رأفت إسماعيل بدر

رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا

المحتويات



خادم الحرمين
الشريفيين يبدن
عشرات المشروعات
بعدها مناطق خلال
جولاته التفقدية

14

أوامر ملكية
بإجراء
تعديلات وزارية
تناسب المرحلة
المقبلة..

25



الأمير خالد
الفيصل يبدن
ورشحة عمل
الحج في موسمها
الثالث

34



وزير الحج والعمرة
يرعى ورشة العمل
الأولى لشركات
ومؤسسات العمرة

44



المشرف العام

د. رأفت بن إسماعيل بدر
رئيس مجلس الإدارة

نائب المشرف العام

م. زكي بن عمر حريري
نائب رئيس مجلس الإدارة

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد خضر عريف
أ. محمد أحمد الحساني
د. عدنان عبدالبديع اليافي

- المقالات والبحوث المنشورة بهذه
المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا
تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- ترتيب المقالات داخل العدد يخضع
لاعتبارات فنية.
- هذه المجلة تحمل في العديد من
صفحاتها آيات قرآنية كريمة وأسماء
الله الحسنى.. فضلاً عن أحاديث
نبوية شريفة.. الرجاء المحافظة
عليها.

موقع المجلة على الإنترنت

<http://al-ahellamagazine.com>



رئيس التحرير
د. علي هلال العميري

مدير التحرير
طارق عبد الحميد

المكتب الرئيس للتحرير
مكة المكرمة

مراسلات التحرير
باسم رئيس التحرير
فاكس: ٠١٢٥٦٥١٥٦٢
البريد الإلكتروني لجهاز التحرير:
alahella@mhsae.com

مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا
مكة المكرمة - الرصيفة ص.ب ٢٠٩
هاتف: ٥٢٤٤٤٤٤ فاكس: ٥٢٢٢٢٢٢
موقع المؤسسة على الإنترنت
www.hujjaj-southasia.com

الإخراج والتنفيذ الفني:
أحمد عساف

امتياز التحرير والنشر



فكرة
للاستشارات
الإعلامية
والتسويقية

ص.ب: ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢ المملكة العربية السعودية
ت/ ٦٦٥٦٦٦٩ - فاكس/ ٦٦٥٤٧١٩

الرقم الدولي المعياري
ردم: ٢٧٩٩ - ١٦٥٨

تطبيق جديد
لإدارة الأزمات
في موسمي الحج
والعمرة



48



رئيس لجنة حج
الهند ينوه بجهود
المملكة في خدمة
ضيوف الرحمن

50

توقيع عقد خدمة
بين مؤسسة جنوب
آسيا ووفد الحج
الباكستاني لخدمة
١٨٤ ألف حاج



55



المطوف وهيب
بدر: تطلعات
مستقبلية لتجويد
الخدمة تتماشى مع
رؤية المملكة

56



في خطابه السنوي أمام مجلس الشورى.. خادم الحرمين الشريفين؛ المملكة سخرت كل إمكانياتها لخدمة أبنائها وضيوف الرحمن

وأشار الملك في كلمته إلى أن الإصلاحات الاقتصادية تعتمد على إعادة توزيع الموارد بشكل عادل، و"رؤية ٢٠٢٠" تهدف لتقديم سبل العيش الكريم، وسياستنا الداخلية تقوم على تنويع مصادر الدخل ورفع إنتاجية المجتمع.. الظروف التي نمر بها حالياً سنتجاوزها مستقبلاً.

وفيما يتعلق بالشأن الدولي، قال - حفظه الله-: "ندعم أي حل سياسي للأزمات الدولية

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله-، في كلمته عقب افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى يوم ١٩ نوفمبر ٢٠١٨ م، أن المملكة سخرت الإمكانيات كافة لحماية أمن الدولة والمجتمع وخدمة الحرمين، مضيفاً- حفظه الله- : "نسعى لتطبيق دين الوسطية، كما كان عليه السلف الصالح، وسنواجه كل من يدعو إلى التطرف أو الغلو في الدين".

الرياض - "الرياض"



"رؤية ٢٠٣٠" تهدف لتقديم سبل العيش الكريم

المواطن هو المحرك الرئيس للتنمية وأداتها الفعالة

العمل للأيدي الوطنية وتوطين الكثير من الأنشطة التجارية والاقتصادية، وغدت بلادنا محط أنظار الاقتصاديين والمستثمرين العالميين وباتت عضواً فاعلاً في مجموعة العشرين الاقتصادية الدولية.

أنموذج رائع

واستطرد آل الشيخ: إن إعلان الميزانية للعام المالي ١٤٢٩ - ١٤٤٠هـ، يمثل أنموذجاً لذلك التوجه الاقتصادي الحازم الذي يمثل جزءاً مهماً من الرؤية الواعدة للمملكة "رؤية ٢٠٣٠"، كما أن برنامج تطوير القطاع المالي أحد تلك البرامج التي تسعى لتحقيق الرؤية بما يحمله من تطوير للقطاع المالي وزيادة وتعزيز كفاءته من أجل تهيئة البيئة اللازمة لتحسين نمط حياة المواطن والوطن، وتعزيز الفرص الاستثمارية وتنويع النشاط الاقتصادي.

وتابع معاليه: لقد دشنتم - رعاكم الله - مشروع قطار الحرمين السريع الذي يمثل نقلة نوعية في مشاريع السكك الحديدية ليس على مستوى المملكة فحسب وإنما على المستوى الإقليمي ككل، وسيسهل هذا المشروع العملاق - بإذن الله - في خدمة المواطنين وقاصدي الحرمين الشريفين وتسهيل تنقلاتهم.

وقال معاليه: احتضنت العاصمة الرياض برعاية من مقامكم الكريم أعمال الدورة الثانية للمنتدى العالمي "مبادرة مستقبل الاستثمار

وفور وصول خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - عزف السلام الملكي. وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في المنصة الرئيسة افتتحت أعمال السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى، بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

كلمة رئيس المجلس

عقب ذلك ألقى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ كلمة رحّب فيها بخادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد - حفظهما الله، والحضور، وقال معاليه: مرحباً بكم في مجلس الشورى في يوم يعمه السرور والابتهاج، ويشرف فيه المجلس بالخطاب الملكي الكريم في مستهل عام شوري جديد، هو العام الثالث من دورة المجلس السابعة ليضاف هذا العام إلى عقد مسيرة الشورى التي هي عنوان لمبدأ من المبادئ الراسخة التي تسير عليها بلادنا العزيزة. وأضاف: إن هذه البلاد المباركة تعيش عهدها الزاهر بفضل الله تعالى ثم بفضل قيادتكم الحكيمة، فلقد شهد هذا العهد خطوات واسعة وخططاً طموحة تهدف إلى رقي الوطن وتحقيق المزيد من الحياة الكريمة للمواطن، وها هي مشاعر البهجة والسرور تغمر المواطنين والمواطنات من جراء النجاح الذي حققته البرامج الاقتصادية الهادفة إلى رفع أداء الاقتصاد الوطني وتنويع الدخل وفتح ميادين

لإتاحة المجال لجهود التنمية، وأمن اليمن من أمن المملكة العربية السعودية، ولن نقبل بأي تدخل في اليمن من أي طرف كان، وسنواصل التعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق السلام العالمي".

وكان خادم الحرمين الشريفين قد افتتح أعمال السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وذلك بمقر المجلس في الرياض.

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين كان في استقباله - أيده الله - أصحاب السمو الملكي: الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز آل سعود المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، والأمير محمد بن عبدالرحمن ابن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز، والأمير عبدالعزيز بن سعود ابن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، والأمير عبدالمجيد بن عبدالإله بن عبدالعزيز، وسماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء رئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، ومعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبداللّه بن محمد آل الشيخ، وكبار المسؤولين في مجلس الشورى ورؤساء اللجان.



محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
على بركة الله، نفتح أعمال السنة الثالثة
من الدورة السابعة لمجلس الشورى، سائلين الله
- عز وجل - أن يكمل أعمالنا بالتوفيق والسداد.
أيها الإخوة والأخوات:

إنه لمن دواعي سرورنا أن نلتقي بكم اليوم
لاستعراض السياسة الداخلية والخارجية
للدولة. لقد أعز الله هذه البلاد بالشرعية
الإسلامية التي تتمسك بها منهجاً وعملاً،
ونسير على هديها في تحقيق العدل، وترسيخ
منهج الاعتدال، ونشر قيم الوسطية والتسامح،
وقد توالى نعم الله علينا حتى أضحت بلادنا
تشهد مستويات مرتفعة من جودة الخدمات
التي شرفنا الله بتقديمها في الحرمين الشريفين
خدمة لقا صديهما من الحجاج والمعتمرين
والزوار، وستستمر دولتكم في سياساتها الرامية
إلى تحسين الخدمات المقدمة لهم ورفعها إلى
أعلى مستوى.

سياستنا الداخلية تقوم على تنويع مصادر الدخل ورفع إنتاجية المجتمع

ونوه معاليه باعتزاز المجلس وفخره بجهود
القيادة الرشيدة في توحيد الصف العربي
وتعزيز التضامن الإسلامي لتحقيق الأمن
والسلام بالمنطقة والعالم.

كلمة الملك

إلى ذلك، ألقى خادم الحرمين الشريفين
الخطاب الملكي السنوي، وجاء فيه ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا

للعام ٢٠١٨"، الذي تم خلاله توقيع اتفاقيات
ضخمة ومشروعات استثمارية لمواصلة بناء
شراكات استراتيجية قوية بحضور عدد كبير
من قادة ورؤساء الدول والوزراء المختصين
والشخصيات البارزة والرواد من أصحاب
القرار ورجال الأعمال والمستثمرين والمبتكرين
وغيرهم ممن يسهمون في رسم أفق مستقبل
الاستثمار العالمي.

وأضاف رئيس مجلس الشورى: وقد امتد
دعمكم - حفظكم الله - للجهد الوطني في
الحفاظ على الثروة البيئية للمملكة ممثلاً في
إنشاء مجلس الحميات الملكية ليجسد إنجازاً
نووعياً من إنجازات الدولة في مجال المحافظة
على الثروات البيئية من أجل نمو البيئة وعودتها
إلى طبيعتها لتحقيق الاستفادة منها وفق نظام
يحافظ عليها ويبقي على وجودها وتم تدشين
ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات
التنموية الكبرى.



شهدت بلادنا انطلاق قطاعات ضخمة واعدة مثل السياحة والطاقة المتجددة والتعدين، وكل هذا سيسهم في بناء سوق عمل متزن يراعي احتياجات المستقبل ويعيد هيكلة نفسه بكفاءة عالية تستجيب للمتغيرات.

إن من أولوياتنا في المرحلة القادمة مواصلة دعمنا للقطاع الخاص السعودي وتمكينه كشريك في رحلة النمو الاقتصادي الطموحة، وأن تصبح بلادكم من رواد الاستثمار في تقنيات المستقبل لتكون هذه التقنيات بعون الله رافداً جديداً لاقتصادنا الوطني واقتصاد العالم.

ونود التأكيد على السياسات المالية للمملكة بما في ذلك تحقيق التوازن بين ضبط الإنفاق ورفع كفاءته وبين دعم النمو الاقتصادي.

وتأتي زيارتنا لمناطق المملكة حرصاً منا على الالتقاء بالمواطنين والوقوف على مشاريع التنمية فيها، وقد قمنا بتوجيه سمو ولي العهد والوزراء

ندعم أي حل سياسي للأزمات الدولية لإتاحة المجال لجهود التنمية

الأداء الدورية لبرامج تحقيق الرؤية، فإنها تسير بشكل متواز وبمعدلات مرضية وبدأت بعض منجزاتها تظهر على أرض الواقع - بحمد الله - ونحن عازمون - بإذن الله - على المضي قدماً بمسيرة الإصلاح.

لا يخفى عليكم الجهود التي تبذلها الدولة لإيجاد المزيد من فرص العمل والتدريب والتأهيل لشباب وشابات الوطن، وقد وجهنا سمو ولي العهد رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بالتركيز على تطوير القدرات البشرية وإعداد الجيل الجديد لوظائف المستقبل، وقد

إن المواطن السعودي هو المحرك الرئيس للتنمية وأداتها الفعالة، وشباب وشابات هذه البلاد هم عماد الإنجاز وأمل المستقبل، والمرأة السعودية شريك ذو حقوق كاملة وفق شريعتنا السمحة، وسنواصل جهودنا - بحول الله - نحو تعزيز مشاركتهم في التنمية الوطنية المباركة.

إن الشأن الاجتماعي على رأس أولوياتنا، وستستمر الحكومة في دعم منظومة الخدمات الاجتماعية وتقديم دعم يستهدف الفئات المحتاجة، بما يمكنهم من الإنتاج والفاعلية الاقتصادية والحصول على سبل العيش الكريم، وسندعم مؤسسات المجتمع المدني للقيام بدورها الهام والفاعل في هذا الجانب.

أيها الإخوة والأخوات:

تمر المملكة العربية السعودية بنقلة تنموية على كافة الأصعدة نتيجة خطط وبرامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والإنفاق الحكومي غير المسبوق. ووفقاً لأحدث تقارير



المعنيين برصد احتياجات المناطق وأولويات التنمية فيها وحصر المشاريع تحت الإنشاء والتي تمس المواطنين لتسريع الإنجاز فيها، والرفع إلينا لاتخاذ ما يلزم بشأنها، وكذلك المتابعة المستمرة لتحسين كافة الخدمات المقدمة للمواطنين، وعلى رأسها الخدمات التعليمية والصحية.

واجب وطني

أيها المجلس الموقر:

يقوم جنودنا البواسل بواجبهم الوطني على أكمل وجه، ويقدمون أروع الأمثلة في التضحية والشجاعة في الدفاع عن العقيدة والوطن.

وسيطل شهداؤنا - رحمهم الله - في ذاكرتنا وعائلاتهم محل رعايتنا واهتمامنا دوماً، كما أننا سنواصل برامج تطوير قواتنا العسكرية بما في ذلك النهوض ببرامج توطئ الصناعات العسكرية والتقنيات اللازمة لها بوتيرة متسارعة.

ستستمر المملكة في التصدي للتعطيل والإرهاب، والوقوف بحزم أمام أي فئة تحاول اختطاف ديننا الحنيف، وستستمر بالاضطلاع بدورها القيادي والتنموي في المنطقة بما يزيد من فرص الاستثمار الإقليمي والدولي.

وستواصل المملكة جهودها الرامية لكل ما من شأنه معالجة أزمات المنطقة وحل قضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وقد أكدنا خلال القمة العربية التاسعة والعشرين التي أسمىناها قمة القدس، أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى، وستظل كذلك حتى حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على جميع حقوقه المشروعة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وقد تجاوزت مساعدات المملكة خلال العامين الماضيين للشعب الفلسطيني الشقيق أكثر من خمسمائة مليون دولار.

ولقد أكدت المملكة مراراً أن الوقوف إلى جانب الشعب اليمني الشقيق لم يكن خياراً بل واجباً اقتضته نصرته الشعب اليمني العزيز بالتصدي لعدوان ميليشيات انقلابية مدعومة من إيران، وأن المملكة تؤكد مجدداً دعمها المستمر لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة للأمن العام وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦) والمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل. ونجدد التأكيد على

الوقوف إلى جانب الشعب

اليمني واجب اقتضته

نصرة الأشقاء بالتصدي

لعدوان ميليشيات انقلابية

مدعومة من إيران

رفضنا لمحاولات الميليشيات الحوثية المستمرة في فرض إرادتها على الشعب اليمني الشقيق وتعطيل جهود الوصول إلى حل سياسي، والمملكة ماضية في تقديم الدعم والمؤازرة للشعب اليمني الشقيق حيث بلغت مساعدات المملكة خلال العامين الماضيين أكثر من أربعة مليارات دولار.

لقد دأب النظام الإيراني منذ ما يقارب أربعة عقود على التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ورعاية ودعم قوى الإرهاب في المنطقة، وهذه الأفعال الإجرامية التي تنتهك أبسط قواعد حسن الجوار والمواثيق والأعراف الدولية تضاف إلى سجل النظام الإيراني المعروف في إثارة الفوضى والخراب في العديد من دول المنطقة، وقد أن الأوان لهذه الفوضى ولهذا الخراب أن يقفاً. وعلى المجتمع الدولي العمل على وضع حد لبرنامج النظام الإيراني النووي والبلاستي، ووقف نشاطاته المزعزعة للاستقرار في المنطقة، وتدخلاته السافرة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وفيما يخص الأزمة السورية؛ فإن المملكة تدعو إلى حل سياسي عاجل يخرج سوريا من أزمتها، ويبعد التنظيمات الإرهابية والتأثيرات الخارجية عنها، ويتيح عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم لينهضوا به.

وفي الشأن العراقي، فإننا نشيد بما تحققت من خطوات مباركة لتوثيق أوامر الأخوة والتعاون بين البلدين، متطلعين إلى استمرار

آل الشيخ؛

بلادنا تعيش عهداً زاهراً

وخطوات واسعة وخططاً

طموحة

الجهود المباركة لتعزيز آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وإلى جانب ذلك، تحرص بلادكم على شراكاتها الاستراتيجية مع الدول الصديقة المبينة على المنافع المشتركة والاحترام المتبادل، وستعمل مع شركائها وأصدقائها من دول العالم لمساعدة الدول النامية والأقل دخلاً وتمكينها من تطوير اقتصادياتها، وقد قامت المملكة بإعفاء عدد من الدول الأقل نمواً من ديون مستحقة تجاوزت ستة مليارات دولار.

أما من ناحية الأسواق النفطية فستستمر المملكة بالعمل البناء مع المنتجين الآخرين داخل منظمة (أوبك) وخارجها للحفاظ على استقرار الأسواق مما يحمي كافة مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

نهج إسلامي

أيها المجلس الموقر:

تأسست المملكة على نهج إسلامي يرتكز على إحقاق الحق وإرساء دعائم وقيم العدالة، ورعاية المواطنين كافة، ونحن نعتز بالجهود المباركة التي يقوم بها رجال القضاء والنيابة العامة في أداء الأمانة الملقاة على عاتقهم، ونؤكد أن هذه البلاد لن تحيد يوماً عن تطبيق شرع الله دون تمييز أو تعطيل، ولن تأخذها في الحق لومة لائم.

كما أن الدولة ماضية في خططها الهادفة لاستكمال التطوير في أجهزة ومؤسسات الدولة لضمان سلامة إنفاذ الأنظمة والتعليمات وتلافي أي تجاوزات أو أخطاء.

إننا نشكر لمجلس الشورى جهوده المستمرة وعمله الدؤوب في مباشرة مهامه واختصاصاته، كما نقدر مساهمته بالتعريف بمواقف المملكة تجاه مختلف القضايا من خلال إجراء الحوارات واللقاءات المتعددة مع البرلمانات الدولية المختلفة، وفي الاتحادات والمنتديات البرلمانية الإقليمية والدولية، راجين من الله أن يكمل جهود المجلس بالتوفيق والسداد.

وفي الختام فإننا جميعاً مؤمنون على أعمالنا، ومأمورون بأداء الأمانة على الوجه الذي يرضي الله عنا، ومسؤولون عن ذلك أمامه عز وجل، ونسأل الله أن يجعل أعمالنا دوماً خالصة لوجهه الكريم، وأن يوفقنا جميعاً إلى العمل الذي يرضيه، عنا إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المليك يقر أضخم ميزانية في تاريخ المملكة

أكثر من ترليون ريال المصروفات وتراجع العجز

أقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، في قصر اليمامة، بمدينة الرياض يوم ١٨ ديسمبر ٢٠١٨م، الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ.

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - كلمة للمواطنين والمواطنات، أعلن فيها الميزانية.

الرياض - خاص



وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين:

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله وتوفيقه نعلن ميزانية السنة المالية للعام الهجري ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ (٢٠١٩) كأكبر ميزانية في تاريخ المملكة العربية السعودية، تهدف إلى دعم النمو الاقتصادي في المملكة، ورفع كفاءة الإنفاق، وتحقيق الاستدامة والاستقرار المالي، وذلك ضمن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

إننا عازمون - بعون الله - على المضي قدماً في طريق الإصلاح الاقتصادي وضبط الإدارة المالية، وتعزيز الشفافية، وتمكين القطاع الخاص، والحرص على أن تكون جميع الخدمات التي تقدم للمواطنين متميزة.

ويبلغ الإنفاق في هذه الميزانية (تريليون ومئة وستة مليارات ريال) بزيادة تبلغ (سبعة بالمئة) عن المتوقع صرفه بنهاية العام المالي ٢٠١٨م، كما تبلغ الإيرادات (تسع مئة وخمسة وسبعين مليار ريال) بزيادة تبلغ (تسعة بالمئة) عن المتوقع بنهاية العام ٢٠١٨م، وتأتي هذه الميزانية استمراراً لسياسة الحكومة بالتركيز على الخدمات الأساسية للمواطنين، وتطوير الخدمات الحكومية.

إن اهتمامي الأول يتركز على مواصلة العمل نحو تحقيق التنمية الشاملة في جميع مناطق المملكة وفي كافة المجالات، وحكومتكم ماضية في تحقيق ذلك مستعينين بالله عز وجل، ومتوكلين عليه، وقد وجهت الوزراء والمسؤولين بسرعة تنفيذ ما تضمنته الميزانية من برامج ومشاريع.

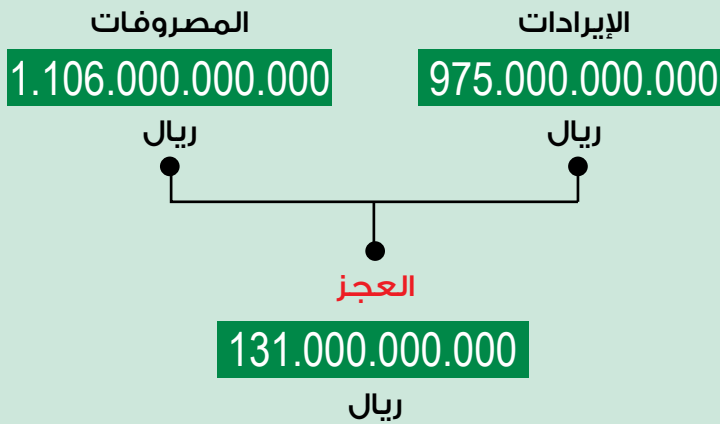
نسأل الله العون والتوفيق ونحمده على نعمة الأمن والاستقرار والنماء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خطى ثابتة

ومن جانبه، أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون

الميزانية العامة 2019



عقب الإعلان عن الميزانية العامة للدولة للسنة المالية للعام الهجري ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ ٢٠١٩م: "تواصل ميزانية هذا العام رفع كفاءة الإدارة المالية العامة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاستدامة المالية"، موضعاً سموه أن الاستقرار المالي ركيزة أساسية للتقدم والنمو الاقتصادي، وأن الإصلاحات والمبادرات الاقتصادية التي تم تطبيقها خلال العامين الماضيين

الاقتصادية والتنمية؛ أن الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية في الاقتصاد الوطني تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف (رؤية المملكة ٢٠٣٠) الرامية إلى تنويع الاقتصاد وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاستدامة المالية، إلى جانب تحفيز القطاع الخاص والعمل على تحسين مستويات المعيشة للمواطنين. وأضاف سموه في تصريح صحفي



**سمو ولي العهد:
تواصل الميزانية هذا
العام رفع كفاءة الإدارة
المالية العامة وتعزيز
الاستقرار الاقتصادي
والاستدامة المالية**

الاقتصاد من خلق مزيد من الوظائف للمواطنين وإيجاد بيئة استثمارية جاذبة تساهم في توجيه الاقتصاد الوطني نحو آفاق واسعة من النمو والازدهار.

القطاع الخاص

ومن ناحية أخرى، شدد سموه على أهمية دور القطاع الخاص كشريك استراتيجي لدعم النمو الاقتصادي في البلاد، وأن الدولة قد رصدت (٢٠٠) مليار على المدى المتوسط لتنفيذ مبادرات متعددة تهدف إلى تحفيز القطاع الخاص مباشرة، موضحاً سموه أنه قد بدأ تنفيذ تلك المبادرات بالفعل في العام ٢٠١٨م.

وأشار سموه إلى أن بيان الميزانية العامة للدولة يعكس مدى حرص حكومة المملكة على تبني أعلى معايير الشفافية والإفصاح المالي، لتعزيز الثقة والقوة الاقتصادية والمالية للمملكة.

واختتم سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية تصريحه بأن الحكومة ملتزمة بالعمل على توفير المزيد من الخدمات وتحسين جودة الحياة والاستثمار في البنية التحتية للحاضر والأجيال القادمة بما يحقق تطلعات المواطنين واحتياجاتهم.

سياسة متوازنة

وأوضح سمو ولي العهد أن الحكومة استمرت في اتباع سياسة توازن بين إصدارات الدين والسحب من ودائع الحكومة والاحتياطي العام للدولة لتمويل عجز الميزانية خلال العام المالي الحالي ٢٠١٨م، وستواصل الحكومة ذات النهج في العام المالي ٢٠١٩م، مبيناً سموه أن حكومة المملكة ستستمر خلال العام ٢٠١٩م في العمل على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية في مختلف المجالات، مؤكداً على اهتمام الحكومة برفع كفاءة الإنفاق لضمان تحقيق أفضل عائد اقتصادي واجتماعي ومن ذلك ما تم إنجازه في تطوير لآليات الدعم لضمان وصول الدعم لمستحقيه مشيراً إلى أن الإنفاق الاجتماعي يمثل نحو (٤٢٪) من جملة النفقات في الميزانية، وأكد سموه على الاهتمام كذلك بتطوير وتحديث البنية التحتية والخدمات الحكومية منوهاً بجهود رفع كفاءة الإدارة المالية.

وقال سمو ولي العهد إن الحكومة ضخّت في هذه الميزانية مزيداً من الاستثمارات في مبادرات برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لدعم النمو الاقتصادي، وذلك لتعزيز البنية التحتية وتمكين

ساهمت بشكل مباشر في خفض معدلات عجز الميزانية في ٢٠١٦م و ٢٠١٧م و ٢٠١٨م بواقع (١٢,٨٪) و (٩,٣٪) و (٤,٦٪) على التوالي، مع ارتفاع حجم الإنفاق سنوياً.

وأكد سموه على فعالية هذه الإصلاحات والمبادرات من خلال أثرها الواضح على رفع مؤشرات نمو الاقتصاد الوطني خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أنه وفقاً لبيان الميزانية العامة للدولة من المتوقع أن يصل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعام ٢٠١٩م (٢,٦٪) مقارنة بما كان عليه في عامي ٢٠١٧م و ٢٠١٨م بواقع (٠,٩٪) و (٢,٣٪) على التوالي، وقال سموه: إن النتائج المالية الإيجابية التي تعكسها مؤشرات الميزانية تأتي في إطار السعي نحو تحقيق الاستدامة المالية على المدى المتوسط وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠).

وأضاف سموه أن الحكومة ماضية في تنوع مصادر الإيرادات وتعزيز الاستدامة المالية من خلال زيادة الإيرادات غير النفطية والتي سجلت ارتفاعاً من ١٢٧ مليار ريال في ٢٠١٤م وصولاً إلى ٢٨٧ مليار ريال في عام ٢٠١٨م ومن المتوقع وفقاً لبيان الميزانية العامة للدولة أن تصل إلى ٣١٢ مليار ريال في عام ٢٠١٩م.



خادم الحرمين الشريفين وضع حجر أساسها؛ مشروعات تنموية بأكثر من (٥٠ مليار ريال) لراحة المواطن السعودي



أسفرت زيارات الخير التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لكل من: القصيم - حائل - تبوك - الجوف - الحدود الشمالية عن تدشين عشرات المشروعات التنموية بهذه المناطق بعشرات المليارات من الريالات. وقد رافق سموه في تلك الجولات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ولفيف من المسؤولين وكبار رجال الدولة.

«الرياض» - خاص

بكل مدنها ومحافظاتها ومراكزها فرحة لا توصف وبهجة لم ولن تقطع منذ الإعلان عن هذه الزيارة الميمونة».

قائمة المشروعات

وكشف أمير القصيم عن المشروعات التي دشنها خادم الحرمين الشريفين التي تشارك فيها عدة وزارات وقطاعات، وهي: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني: افتتاح مشروع واحد، وتدشين مشروعين جديدين بقيمة إجمالية تتجاوز ١٢٢ مليون ريال، ووزارة الشؤون البلدية والقروية: افتتاح ٢٤٦ مشروعا وتدشين ١٧٥ مشروعا بتكلفة إجمالية تتجاوز

ومن ناحية أخرى، استقبل خادم الحرمين الشريفين يوم ٧ نوفمبر في قصر الوادي، أهالي منطقة القصيم، ودشن - أيده الله - عددا من المشروعات التنموية بالمنطقة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

من جانبه، أكد الأمير الدكتور فيصل ابن مشعل بن سعود أمير منطقة القصيم، في كلمة صاحبها عرض مرئي يحكي المشروعات التنموية، أن المنطقة تشرف بزيارة الملك سلمان بن عبد العزيز، وأن الأهالي تغمهم الفرحة معبرين عن مشاعرهم وولائهم ووفائهم لقائد مسيرتهم "حيث تعيش المنطقة

وكان خادم الحرمين الشريفين قد شاهد مساء يوم ٦ نوفمبر حفل استقبال أهالي منطقة القصيم بمناسبة زيارته الميمونة للمنطقة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وفور وصول خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل في مدينة الملك عبدالله الرياضية في بريدة، كان في استقباله - رعاه الله - صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن تركي بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم.



٤ مليارات ونصف المليار ريال، ووزارة البيئة والمياه والزراعة: افتتاح ٨ مشروعات، وتدشين ١٦ مشروعاً بقيمة إجمالية تزيد على المليار ونصف المليار ريال، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية: في قطاع الكهرباء افتتاح ١٤ مشروعاً بتكلفة إجمالية تربو على الأربعة مليارات ونصف المليار ريال، والهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية: افتتاح ٤ مشروعات وتدشين مشروع واحد، بقيمة إجمالية تزيد على ١٧٢ مليون ريال، حيث تصل المشروعات المزمع تدشينها وافتتاحها في وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية ما يفوق ٤,٧ مليار ريال.



وفيما يخص وزارة الإسكان، فقد تم افتتاح مشروع إسكان محافظة عنيزة الذي تبلغ قيمته أكثر من ٢٢٨ مليون ريال، ووزارة التعليم: جامعة القصيم افتتاح ٢٨ مشروعاً وتدشين ٥ مشروعات جديدة بتكلفة تزيد على ٣ مليارات ريال، ومن المتوقع أن يستفيد من هذه المشروعات أكثر من ١٥٠ ألف طالب وطالبة، كما تفتتح الإدارة العامة للتعليم في المنطقة (٧٢) مشروعاً تبلغ تكلفتها ما يقارب ٥٢٢ مليون ريال، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تفتتح ٣ مشروعات بتكلفة إجمالية تبلغ نحو ١٣٦ مليون ريال، وتصل المشروعات المزمع افتتاحها وتدشينها في مجال التعليم في القصيم ما يفوق ٢ مليارات و٨٠٠ مليون ريال، ووزارة النقل: افتتاح ٢١ مشروعاً بتكلفة إجمالية تزيد على المليار ريال، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية: افتتاح مشروعين بتكلفة إجمالية تزيد على ١٠٢ مليون ريال.

وأوضح أمير منطقة القصيم أن إجمالي تكلفة المشروعات في منطقة القصيم وصل إلى أكثر من ١٢ مليارات و١٥١ مليون ريال، والمشروعات الجديدة التي سيتم تدشينها أكثر من ٤ مليارات و٢٠٠ مليون ريال، وشملت تلك المشروعات جميع مدن ومحافظات ومراكز منطقة القصيم.

زيارة حائل

شرف خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مساء يوم ٧ نوفمبر ٢٠١٨م حفل استقبال أهالي منطقة حائل، الذي أقيم بمناسبة زيارته - أيده الله - للمنطقة، بحضور سمو ولي العهد. وفور وصول خادم الحرمين

مشاريع القصيم

أكثر من

12.151.913.844 مليار ريال

402 مشروع



الشرفيين مقر الحفل في منتزه المغواة، كان في استقباله - رعاه الله - صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن مقرن بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة حائل.

فيما استقبل خادم الحرمين الشريفين يوم ٨ نوفمبر في قصر أجا، أهالي منطقة حائل، ودشن - أيده الله - ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التنموية بالمنطقة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل في قصر أجا، يوم ٧ نوفمبر ٢٠١٨م أهالي منطقة حائل، حيث افتتح وأسس عددا من المشروعات التنموية في المنطقة، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد.

وفي الحفل الخطابي، ألقى الأمير عبدالعزيز بن سعد، أمير منطقة حائل، كلمة شرح فيها تنوع المشروعات التي تم تدشينها وتأسيسها في المنطقة، مؤكداً أن "هذا لم يأت إلا من خلال حرص هذه الدولة المباركة لدفع مسيرة التنمية في جميع مناطق المملكة، وحائل جزء منها".

وبعد أن شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور، عرضاً مرئياً عن تلك المشروعات، أكد الأمير عبدالعزيز بن سعد، أن قيمة افتتاح وتأسيس مشروعات الهيئة العامة للسياحة والتراث في المنطقة بلغت ٧٤ مليوناً و١٥٩ ألف ريال، في حين جاءت قيمة مشروعات وزارة الحرس الوطني ملياراً و١٣٩ مليون ريال، أما قيمة افتتاح وتأسيس مشروعات وزارة الشؤون البلدية والقروية فقد بلغت ملياراً و٢٥٨ مليون ريال. كذلك بلغت قيمة تأسيس وافتتاح مشروعات وزارة البيئة والمياه والزراعة ٩٥٩ مليون ريال، وتجاوزت قيمة افتتاح مشروعات وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية ملياراً و٨٧٧ مليون ريال، بينما جاءت قيمة مشروعات وزارة الإسكان بـ ٩٢٢ مليون ريال، ووصلت قيمة افتتاح مشروعات وزارة التعليم إلى ٧٠٩ ملايين ريال، في وقت بلغت فيه قيمة افتتاح وتأسيس مشروعات وزارة النقل ٢٥٩ مليون ريال.



مشاريع حائل

7.000.000.000 مليار ريال

259 مشروعاً

أرقام من التغطية الإعلامية لزيرة خادم الحرمين الشريفين لمنطقتي القصيم وحائل



المراكز الإعلامية

القصيم تحب الملك
الملك سلمان يدشن مشاريع القصيم
وولي العهد يدعم أبناء الوطن
حائل تحب زيارة الملك
الملك يدشن مشاريع حائل



التغطية الإعلامية

أصدر مركز التواصل الحكومي بوزارة الإعلام تقرير الرصد الإعلامي لإنجازات تغطية زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لمنطقتي القصيم وحائل خلال الفترة من ٦ إلى ٨ نوفمبر ٢٠١٨م.

وأوضح التقرير أن التغطية حققت ٢٠ مليون مشاهدة عالية، لعدد ٢١٩ مادة مرئية، قدمها ١٢٢ مصدرًا إعلاميًا، وصولاً إلى ٢٦ دولة بأكثر من ١٤ لغة.

وأشار التقرير إلى أن أكثر من ٤٠ منصة رقمية نشرت أكثر من ١٦٠٠ مادة، حققت ٦١ مليون انطباع، و٢٢ مليون تفاعل، و٩,٢ مليون مشاهدة للمواد المرئية، كما جذبت الصفحة التعريفية بالزيارة ١٢ ألف مستخدم، وحققت ١٥ ألف مشاهدة، لعدد ٨٢٢ مادة منشورة، كما تم تحميل الهوية البصرية للزيارة ٦,٢ ألف مرة.

وقد تم تداول خمسة وسوم حول الزيارة في شبكات التواصل الاجتماعي هي: #القصيم تحب بالملك، و#الملك سلمان يدشن مشاريع القصيم، و#ولي العهد يدعم أبناء الوطن، و#حائل تحب زيارة الملك، و#الملك يدشن مشاريع حائل.

وقد بلغ عدد المنشورات المتداولة حول الزيارة ٢١٠ آلاف منشور، من خلال ١٥٠ ألف ناشر.

كما أصدرت المراكز الإعلامية للزيارة ١٢٠ تصريحًا إعلاميًا، وقدمت دعمها لعدد ١٨٠ إعلاميًا وصحفيًا، كما قدمت خدماتها لعدد ١١٦ جهة مشاركة.

ومن جانبه، أشار المتحدث الرسمي باسم وزارة الإعلام مدير عام مركزي التواصل الحكومي والدولي الدكتور عبدالله المغلوث إلى أن الهوية الإعلامية الموحدة للزيارة تعد الأولى من نوعها في تاريخ الزيارات الملكية للمناطق، حيث تم تداولها بشكل كبير من قبل الجهات الحكومية والإعلامية والمواطنين، وبخاصة بعد طرحها في مصادر مفتوحة للجميع.

ونوه المغاوث بالتفاعل الكبير من قبل عدد من الحسابات المؤثرة والحسابات



مشاريع تبوك

11.835.353.416 مليار ريال
151 مشروعاً



منطقة بالأرقام والإحصاءات، كما قامت الصحف والوكالات ووسائل الإعلام الدولية بنشر ما يزيد على ١٤٠٠ مادة إعلامية حول الزيارة، سلطت الضوء على المشروعات التنموية التي افتتحها خادم الحرمين الشريفين أو دشنتها، مشيراً إلى التداول الواسع لأخبار وصور وفيديوهات زيارات سمو

ثراء كل منطقة، وأهم المشروعات التي دُشنت فيها أو افتتحت أثناء الزيارة، مبيناً أنها قد تمت مشاركتها مع التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى، إضافة إلى الجهات الحكومية. وأضاف أن الصحف المحلية أصدرت ملاحق خاصة للحديث عن الزيارة، تناولت المشروعات التي افتتحت أو دُشنت في كل

التابعة للأجهزة الحكومية والأندية الرياضية والصحف الورقية والإلكترونية مع أخبار الزيارة، حيث بلغ عدد المشاهدات أكثر من ٢٠ مليوناً، مضيفاً أن ذلك أسهم بشكل ملحوظ في إيصال أخبار الزيارة إلى جمهور كبير، مبيناً أنه تم تصوير وبت عدد كبير من الفيديوهات النوعية بلغت ٢١٩ فيديو، عكست



ولي العهد خلال الزيارة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما نالت صور سموه والأحداث الودية مع الأطفال والشباب والكبار، وكذلك القصائد التي أقيمت استحسان المفردين، وعكست الجانب الإنساني في شخصية سموه. وأوضح المغلوث أن وزارة الإعلام قامت بإنشاء وتجهيز مراكز إعلامية لإصدار التصاريح للإعلاميين، وتوفير المواد الخام للنشر، مما ساعد في تحقيق تغطية أكبر، نظراً لوجود جهة مركزية تلجأ إليها الجهات للحصول على المواد الخاصة بالزيارة، كما حققت الصفحة الإلكترونية التعريفية الخاصة بالزيارة تفاعلاً واضحاً، حيث تمت زيارتها بشكل كبير من قبل المستخدمين، إذ زارها أكثر من ٧ آلاف وسيلة إعلامية.

زيارة تبوك



شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - مساء يوم ١٩ نوفمبر ٢٠١٨م حفل استقبال أهالي منطقة تبوك بمناسبة زيارته الميمونة للمنطقة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مقر الحفل في مدينة الملك خالد الرياضية في تبوك، صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك.

وقور وصول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود المنصة الرئيسية قوبل بعاصفة ترحيبية من الأهالي، وبادلهم - حفظه الله - التحية ملوحاً بيده الكريمة لهم.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - مكانه، عزف السلام الملكي، ثم بدئ الحفل بآيات من القرآن الكريم.

من جانبه، أكد الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك أن المشروعات الجديدة شملت العديد من الوزارات والهيئات، مبيناً أن المشروعات تشمل: للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ١١ مشروعاً بقيمة إجمالية ٤٤٤,٣٠٧,٩٨ ريالاً، ووزارة الشؤون البلدية والقروية ٦٩ مشروعاً

مشاريع الجوف

10.000.000.000 مليار ريال

242 مشروعاً



زيارة الجوف

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مساء يوم ٢٠ نوفمبر حفل استقبال أهالي منطقة الجوف بمناسبة زيارته الميمونة للمنطقة، ودشن - أيده الله - عدداً من المشروعات التنموية بالمنطقة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مقر الحفل، صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف آنذاك، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن تركي بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الجوف. وقد أديت العرضة السعودية ترحيباً بمقدم الملك المفدى، ثم عزف السلام الملكي.

ويعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في الحفل، بدئ الحفل المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

مشاريع الحدود الشمالية

مليار ريال 10.532.730.802

65 مشروعاً

ريالاً، ولوزارة التعليم ١١ مشروعاً منها ٦ مشروعات تعليمية وه مشروعات لجامعة تبوك بقيمة إجمالية ١,٥٨٢,٨٨١,٢٩٩ ريالاً، ولوزارة النقل ١٦ مشروعاً بقيمة إجمالية ١,٦٣١,٠٠٦,٩٦٧ ريالاً، أما مشروعات الهيئة العامة للموائى فقد بلغت ١٨ مشروعاً بقيمة إجمالية ٨٧٦,٠٩١,٥٥٦ ريالاً.

بقية إجمالية ٧٥٧,٧٥٧,٣٥٥ ريالاً، ولوزارة البيئة والمياه والزراعة ٢١ مشروعاً بقيمة إجمالية ١,٤٩٢,٦٤٢,٩٣١ ريالاً، ولوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية مشروعين لهيئة المدن الصناعية بقيمة إجمالية ٤٥,٨٥٨,٣٢٥ ريالاً، بالإضافة إلى ثلاثة مشاريع لإدارة الكهرباء بلغت قيمتها ٤,٩٤٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال، ولوزارة الإسكان مشروعين بقيمة إجمالية ٤٠٧,٨٠٧,٤٣٩ ريالاً.



وفي كلمته بالحفل، عدَّ الأمير بدر بن سلطان أمير منطقة الجوف آنذاك زيارة الملك سلمان للجوف بأنها "نقطة تحول في مسيرة المنطقة، بما تحمله من بشائر خير".

وقد دشّن الملك سلمان ٢٤٢ مشروعاً تمويلاً بتكلفة ١٠ مليارات ريال، في منطقة الجوف، وهي مشروعات وزارة الصحة بواقع ٢١ مشروعاً، بتكلفة إجمالية بلغت ٩٠١,٩٢٦,٢١٠ ريال ومشروعات وزارة الشؤون البلدية والقروية بلغت ٧٧ مشروعاً بتكلفة ٩١٨,٨٧٠,٦٨٢ ريالاً، ومشروعات وزارة البيئة والمياه والزراعة بلغت ١٥ مشروعاً بتكلفة ٨٢٩,٦٥١,٩٧٤ ريالاً ومشروعات منظومة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بتكلفة ١,٨٥٧,٩٠٠,٠٠٠ ريالاً، ومشروعات وزارة الإسكان البالغة ١١ مشروعاً بتكلفة ١,٠٠٥,٢٧٦,٤٢٨ ريالاً، ومشروعات وزارة التعليم البالغة ٨٢ مشروعاً جامعياً وتعليمياً بتكلفة بلغت ٤,٢٠٥,٩٤٥,٦١٢ ريالاً، ومشروعات منظومة النقل بلغت ٢٢ مشروعاً بتكلفة ١,٢٧٥,٣٦٦,٨٨٢ ريالاً، ومبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة، مشروع المرحلة الأولى "سكاكا - دومة الجندل" بتكلفة إجمالية بلغت ٢,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال وهي ضمن مشروعات الطاقة التي أعلنها الأمير محمد بن سلمان.

وفي دومة الجندل، تم ترسية أول مشروع لاستغلال طاقة الرياح تنافس عليه أربع من كبريات الشركات العالمية ضمن مبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة بطاقة تصل إلى ٤٠٠ ميغاوات، تلبية احتياجات ٧٠ ألف وحدة سكنية. ومشروعات الشركة السعودية للخطوط الحديدية "سار" بتكلفة بلغت ٤,٠٤٦,٠٣٩,٦٧٨ ريالاً.

الحدود الشمالية

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مساء يوم ٢١ نوفمبر ٢٠١٨م، في مدينة عرعر حفل استقبال أهالي منطقة الحدود الشمالية بمناسبة زيارته الميمونة للمنطقة، ودشن - أيده الله - ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التنموية بالمنطقة بلغت ٦٥ مشروعاً بتكلفة إجمالية ٨٠٢,٧٣٠,٥٣٢,١٠ ريال، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

الشمالية بزيارة خادم الحرمين الشريفين والأمير محمد بن سلمان.

وقال الأمير فيصل بن خالد بن سلطان إن زيارة الملك وولي العهد تأتي تعبيراً صادقاً عن عمق التلاحم بين القيادة والشعب وترسيخاً للوحدة الوطنية بين أبناء المملكة. وقد وجّه خادم الحرمين بإطلاق سراح جميع السجناء المعسرّين من السعوديين بالمنطقة في قضايا حقوقية وليست جنائية ممن لا تزيد مديونياتهم على مليون ريال، وثبت إعسارهم شرعاً، وتسديد المبالغ المترتبة عليهم.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مقر الحفل، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الحدود الشمالية، وفور وصول خادم الحرمين الشريفين قوبل بعاصفة ترحيبية من الأهالي. وبعد أن أخذ - حفظه الله - مكانه في المنصة الرئيسة، عزف السلام الملكي، ثم بدئ الحفل المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

ومن ناحيته، أعرب الأمير فيصل بن خالد ابن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الحدود الشمالية عن سعادته وأهالي منطقة الحدود



قمة الخليج: التمسك بالمجلس لمواجهة التحديات المحدقة
مكافحة التنظيمات الإرهابية وتحقيق
التكامل الأمني المنشود

أكدت القمة الخليجية التاسعة والثلاثون لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في اختتام أعمالها في التاسع من ديسمبر أهمية التمسك بالمجلس ووحدة الصف لمواجهة التحديات.

الرياض - "الأهلية"

والرخاء الاقتصادي والسلم الاجتماعي، كما تم تحقيق الكثير من الإنجازات نحو تحقيق المواطنة الخليجية الكاملة، إلا أن التحديات المستجدة التي نواجهها اليوم تستوجب تحقيق المزيد لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، واستكمال خطوات وبرامج ومشاريع التكامل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والأمني والعسكري.

خطوات لازمة

واستطرد الزباني أن أصحاب الجلالة والسمو قد أكدوا على أهمية استكمال البرامج والمشاريع اللازمة لتحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - التي أقرها القادة في قمة الرياض في ديسمبر ٢٠١٥، ووجهوا باتخاذ الخطوات اللازمة لذلك، بما في ذلك القيام بما يلي:

- وضع خارطة طريق تشمل تفعيل الإجراءات اللازمة لتحقيق رؤية القادة بتحقيق التكامل بين دول المجلس، ووضع الأسس لتأطير وتنظيم علاقات الدول الأعضاء مع المجتمع الدولي، بما يضمن تحقيق المزيد من النمو والرخاء لتحقيق تطلعات المواطنين، وانسجام الإصلاحات الاقتصادية التي تشهدها دول المجلس مع أهداف العمل الخليجي المشترك، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وإعلاء مكانة دول مجلس التعاون والارتقاء بأداء أجهزته وتعزيز دور الإقليمي الدولي.
- في المجال الاقتصادي وجه القادة بالالتزام الدقيق بالبرامج الزمنية التي تم إقرارها لاستكمال خطوات التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، والتطبيق الشامل لبنود الاتفاقية الاقتصادية، وإزالة كافة العقبات والصعوبات التي تواجه تنفيذ قرارات العمل المشترك،

وأعلنت القمة الخليجية بيانها الختامي تحت عنوان "إعلان الرياض" الذي تضمن التأكيد على التمسك بمجلس التعاون لمواجهة التحديات في المنطقة، والتأكيد على وحدتي الصف والهدف بين قادة المجلس، والاتفاق على تجفيف منابع الإرهاب ومواجهة التيارات المتطرفة.

وأشار البيان الختامي إلى أهمية الوفاق على رؤية الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - التي وضعت الأسس لاستكمال منظومة التكامل الخليجي، لافتاً النظر إلى أن القادة وجهوا بالالتزام الدقيق بالتوقيتات الزمنية لتحقيق التكامل الاقتصادي.

كما جدد البيان الختامي للقمة الخليجية، التأكيد على دعم القضية الفلسطينية ووحدة الشعب الفلسطيني، وكذلك الحرص على استمرار مد يد العون للشعب اليمني وتقديم المساعدات للدول الشقيقة والصديقة.

مسيرة مباركة

ومن جانبه، تلا معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزباني البيان الختامي لأعمال الدورة التاسعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي "إعلان الرياض" حيث شدد على أن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس حريصون على الحفاظ على قوة وتماسك ومنعة مجلس التعاون، ووحدة الصف بين أعضائه، لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة أساسها العقيدة الإسلامية والثقافة العربية، والتاريخ العريق والمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمعها وتربط بين أبنائها.

وأضاف الزباني أن مجلس التعاون حقق إنجازات مهمة خلال مسيرته، مما أسهم في جعل هذه المنطقة واحة للاستقرار والأمن



القيادة العسكرية الموحدة
لمجلس التعاون خطوة
مهمة لاستكمال المنظومة
الدفاعية المشتركة



- وجه القادة بتعزيز الشراكات الاستراتيجية وعلاقات التعاون الاقتصادي والثقافي والتسيق السياسي والأمني بين مجلس التعاون والدول الصديقة والمنظومات الإقليمية الأخرى، بما ينسجم مع المتغيرات في النظام الدولي وبهدف الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، وتم التأكيد على استمرار ما دأبت عليه دول المجلس من تقديم المساعدات للدول الشقيقة والصديقة، من خلال البرامج الإنسانية والتنمية العديدة التي تمويلها دول المجلس في كافة أنحاء العالم، انطلاقاً من واجبها الإنساني وقيمها الإسلامية والعربية.
- أكد القادة على الدور المهم المنوط بالمواطن في دول المجلس، وبتقطاع الأعمال، والمرأة والأسرة الخليجية، والمنظمات الأهلية، للحفاظ على مكتسبات مسيرة المجلس، وتقديم المقترحات البناءة لدعمها وتعزيزها، وتنفيذ القرارات والتوجيهات التي أصدرها أصحاب الجلالة والسمو في هذه القمة.

التنظيمات الإرهابية، من خلال التكامل الأمني لدول المجلس، والتصدي للفكر المتطرف من خلال تأكيد قيم الاعتدال والتسامح والتعددية وحقوق الإنسان، والالتزام بسيادة القانون وإرساء قواعد العدل، المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف والتقاليد العربية الأصيلة. والعمل مع شركاء مجلس التعاون في المجتمع الدولي للقضاء على ظاهرة الإرهاب وتجفيف منابعه، ومواجهة ما تقوم به بعض الميليشيات والجماعات الإرهابية من أعمال لتقويض مقدرات وثروات دول المنطقة.

- أكد القادة الأهمية القصوى لبلورة سياسة خارجية موحدة وفاعلة لمجلس التعاون، تستند إلى النظام الأساسي للمجلس وتعمل على حفظ مصالحه ومكتسباته وتجنبه الصراعات الإقليمية والدولية، مؤكداً دعمهم للقضية الفلسطينية ووحدة الصف الفلسطيني، وحرصهم على مد يد العون للأشقاء في اليمن وكافة الدول العربية، بما يحقق لتلك الدول الأمن والاستقرار، والرخاء الاقتصادي.

وعلى وجه الخصوص تذليل العقبات في طريق استكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي، وإصدار الأنظمة التشريعية اللازمة لذلك، بهدف تحقيق الوحدة الاقتصادية بين دول المجلس بحلول عام ٢٠٢٥.

- في مجال الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون، فإن تعيين قائد القيادة العسكرية الموحدة لمجلس التعاون، خطوة مهمة لاستكمال المنظومة الدفاعية المشتركة، ووجه أصحاب الجلالة والسمو بسرعة إنجاز جميع الإجراءات الخاصة بتفعيل القيادة العسكرية الموحدة ومباشرتها لمهامها، وإنشاء الأكاديمية الخليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية، بهدف تأسيس القيادة العسكرية الموحدة على أسس استراتيجية متينة، وتأهيل القيادات العسكرية الخليجية لأداء تلك المهام.

المجال الأمني

- في المجال الأمني، أكد القادة أهمية الدور المحوري لمجلس التعاون في صيانة الأمن والاستقرار في المنطقة، ومكافحة

أوامر ملكية بإجراء تعديلات وزارية تناسب المرحلة المقبلة.. إعادة تشكيل مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة سمو ولي العهد



سمو ولي العهد



خادم الحرمين الشريفين

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - يوم ٢٠ ربيع الآخر ١٤٤٠هـ (٢٧ ديسمبر ٢٠١٨م) أمراً ملكياً بإعادة تشكيل مجلس الوزراء برئاسة - رعاه الله -، كما صدر أمر ملكي بإعادة تشكيل مجلس الشؤون السياسية والأمنية، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

الرياض - خاص



إبراهيم العساف



الأمير عبدالله بن بندر

ووفقاً للأوامر الملكية، تم تعيين إبراهيم العساف وزيراً للخارجية، وعادل الجبير وزير دولة للشؤون الخارجية. كما تم تعيين الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز وزيراً للحرس الوطني، وتركي الشبانة وزيراً للإعلام، بينما تم تعيين حمد آل الشيخ وزيراً للتعليم.

وكذلك، تم تعيين الأمير تركي بن طلال أميراً لمنطقة عسير، وتعيين الأمير فيصل بن نواف أميراً لمنطقة الجوف، فيما عين الأمير بدر بن سلطان نائباً لأمير منطقة مكة المكرمة، وإيمان المطيري مساعدة لوزير التجارة.

هيئة الفضاء

ومن جانب آخر، تم تعيين الأمير سلطان بن سلمان رئيساً لهيئة الفضاء التي صدر أمر ملكي بإنشائها تحت اسم "الهيئة السعودية للفضاء" ويكون للهيئة مجلس إدارة يعين رئيسه بأمر ملكي. فيما تم تعيين الوزير مساعد العيبان مستشاراً للأمن الوطني.

كما صدر أمر ملكي بتعيين تركي آل الشيخ

مجلس إدارة يُعين رئيسه بأمر ملكي، ويكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي برئاسة مجلس إدارة الهيئة ويتولى القيام بأعمال مجلس إدارة الهيئة وإدارتها إلى حين تشكيل مجلس الإدارة.

إلى ذلك، تم تعيين الدكتور أحمد بن محمد ابن أحمد العيسى رئيساً لمجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب، ويكون مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير.

رئيساً لهيئة الترفيه، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيساً لهيئة الرياضة. وتم تعيين الفريق أول خالد بن قرار الحربي مديراً للأمن العام.

المعارض والمؤتمرات

وبموجب الأوامر الملكية، تنشأ هيئة باسم الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات ويكون للهيئة



تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين ..

"مبادرة مستقبل الاستثمار ٢٠١٨"

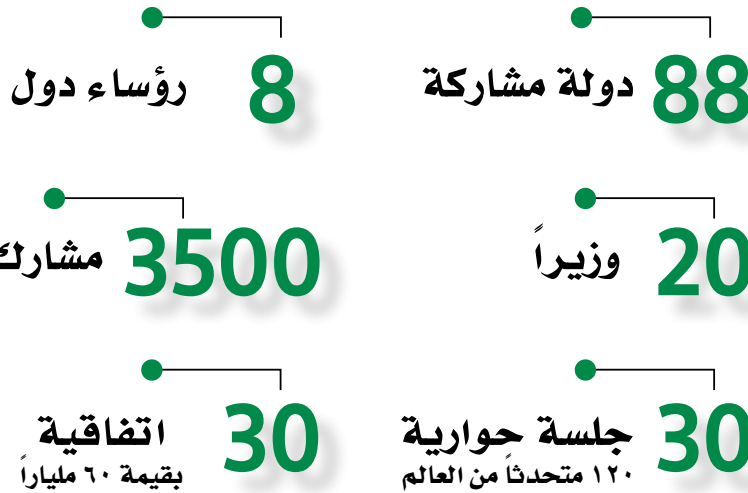
ترسخ مكانة المملكة الرائدة بالاقتصاد العالمي



FUTURE INVESTMENT INITIATIVE

مبادرة مستقبل الاستثمار

حضور مميز خلال المبادرة



تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وبمتابعة وحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة - حفظهما الله -، اختتمت "مبادرة مستقبل الاستثمار ٢٠١٨م" فعاليتها بالرياض بحضور أكثر من ٣٥٠٠ مشارك أتوا من ٨٨ دولة، من ضمنهم ٨ رؤساء دول وأكثر من ٢٠ وزيراً، من أفريقيا وآسيا والعالم العربي، حيث حققت المبادرة التي نظمتها صندوق الاستثمارات العامة - واستمرت فعاليتها على مدى ٣ أيام (٢٣-٢٥ أكتوبر ٢٠١٨م) - نجاحاً لافتاً في ترسيخ مكانة المملكة الاقتصادية على المستوى العالمي.

الرياض - خاص



اليوم الأول جلسة مهمة أوضح فيها رئيس وزراء باكستان عمران خان أن باكستان الجديدة هي العودة إلى القيم الأساسية التي ارتكز عليها الآباء المؤسسون لباكستان في توجيه الفرص الاستثمارية وتنمية الموارد البشرية وتحسين المؤسسات ودعم العدالة لتطوير التعليم والبنى التحتية والفرص الوظيفية، وتقوم هذه القيم على العدالة والديمقراطية والرفاهية، بالإضافة إلى تثقيف وتعليم الشعب لاسيما وأنها تعد من المبادئ السامية والعليا التي يجب أن تتحلّى بها الدولة المسلمة.

وأضاف خان أن لدى باكستان كمية هائلة من الثروات المعدنية، وتملك بعضاً من أكبر احتياطات الذهب في العالم، فضلاً عن احتياطات من النحاس والزنك، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل على زيادة الصادرات بسبب النقص الكبير في الاحتياطي الأجنبي، وبسبب العجز الموجود في العملة الصعبة.

إنجازات "سابق"

وفي جلسة بعنوان "النمو المطرد"، أوضح نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي

وقد شهدت المبادرة توقيع ٣٠ اتفاقية ومذكرة تفاهم بقيمة إجمالية تخطت الـ (٦٠) مليار دولار، فضلاً عن ثراء فعالياتها وجدول أعمالها الذي تضمن ٣٠ جلسة ونقاشات مفتوحة وورش عمل شارك فيها أكثر من ١٢٠ متحدثاً يمثلون خبرات في شتى القطاعات والمجالات من الصين واليابان والهند وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ومنطقة الشرق الأوسط.

في افتتاح الفعاليات، أكد المشرف على صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان أن "مبادرة مستقبل الاستثمار" تعد منصة عالمية تهدف إلى التعرف على أهم التوجهات المستقبلية واستكشاف الفرص الاقتصادية الواعدة التي من شأنها تشكيل ملامح مستقبل الاقتصاد وضمان أن يكون الاستثمار مساهماً رئيسياً في تحقيق الرخاء والتنمية الشاملة، مضيفاً أن المبادرة تمثل أيضاً فرصة مهمة للتواصل بين قادة الأعمال والمستثمرين مما يجعلها فرصة لا تقوت لآلاف المشاركين القادمين من شتى أنحاء العالم.

الفرصة الناشئة

بعنوان "الفرصة الناشئة"، انعقدت في



سمو ولي العهد.. ومتابعة حثيثة للفعاليات

شهدت فعاليات المبادرة متابعة حثيثة من سمو ولي العهد بدأت حتى قبيل بدء الفعاليات بيوم واحد حيث التقى سموه يوم ٢٢ أكتوبر بوزير الخزانة الأمريكي "ستيفن منوشين" وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية الشراكة الإستراتيجية السعودية الأمريكية، والدور المستقبلي لهذه الشراكة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما التقى سموه بعدد من قيادات الشركات العالمية الكبرى على مدار أيام فعاليات المبادرة وذلك بمقر انعقادها بالرياض، وهم: "ريتشارد هيوث آيت" رئيس شركة "ماستر كارد"، و"البيرتوقلاسي" رئيس شركة "فيرتي"، و"سابستيان بازين" رئيس شركة "أكور"، و"كيريل ديمتروف" رئيس صندوق الاستثمارات الروسي، و"سام ونق" الرئيس التنفيذي لشركة "لوسيد موتورز"، و"ديفيد ماكلايس" رئيس العمليات الدولية في شركة "سكس فلاقر".

ومن ناحية أخرى، التقى سمو ولي العهد بعدد من رؤساء الصناديق السيادية والشركات الصناعية والتقنية من: روسيا، والصين، وفرنسا، واليابان، وإيطاليا، وجنوب إفريقيا، وتركيا حيث جرى خلال اللقاء استعراض عدد من المبادرات في مختلف المجالات الاستثمارية.

وقعت مذكرة تفاهم لإنشاء مصهر للنحاس والزنك والرصاص، في مدينة رأس الخير، بالتعاون مع شركة "ترافيقورا" السنغافورية، وشركة التعدين الحديثة؛ حيث يهدف المشروع لإنتاج ٤٠٠ ألف طن من النحاس و٢٠٠ ألف طن من الزنك و٥٥ ألف طن من الرصاص، وغيرها من المعادن النقية كالذهب والفضة، حيث سيكون هذا المشروع أول مصهر للنحاس في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما يسهم المشروع في دعم الطلب المتزايد على هذه المعادن الرئيسية.

اتفاقيات وزارة النقل

ومن ناحية أخرى، وقع وزير النقل رئيس

رائدة ومنصة لوجستية عالمية، وذلك عبر التركيز على أربعة قطاعات حيوية (الصناعة، التعدين، الطاقة، والخدمات اللوجستية)، حيث يستهدف البرنامج الإسهام في الناتج المحلي بنحو تريليون ومائتي بليون ريال سعودي، وتوفير مليون وستمئة ألف وظيفة، إضافة إلى جذب استثمارات تقدر بحوالي تريليون وستمئة بليون ريال سعودي، بحلول عام ٢٠٣٠م.

وشهدت فعاليات المبادرة عدداً من الاتفاقيات الضخمة التي وقعتها وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، من بينها اتفاق للاستثمار في إنشاء مجمع للبتروكيماويات في جازان مع شركة "بان آسيا" الصينية، كما

للشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" يوسف بن عبد الله البنيان أن التقنية تسهم في تغيير واقع الاستثمار بشكل كبير، وتضطلع (سابك) بدور رئيس في توجيه الاستثمارات لتقليل المخاطر وتحسين فرص النمو للمستثمرين في المملكة وخارجها، مسلطاً الضوء على مكانة الشركة الفريدة التي تمكنها من الاستفادة من العملاء العالميين في المملكة، من خلال علاقاتها المتميزة في السوق، ما يمكنها من الإسهام في خلق فرص عمل في المملكة، في إطار هدفها المتمثل في العمل كأداة تمكين رئيسة للرؤية السعودية ٢٠٣٠م.

يذكر أن (سابك) واحدة من ثماني شركات رائدة تم اختيارها كشركاء إستراتيجيين في "مبادرة مستقبل الاستثمار لعام ٢٠١٨م"، التي ركزت على استكشاف مستقبل التجارة والتنمية العالمية ضمن ثلاثة محاور أساسية هي: "الاستثمار في التحول"، و"التقنية كمصدر للفرص"، و"تطوير القدرات البشرية".

إلى ذلك، وقعت (سابك) مذكرتي تفاهم مع شركة شميد الألمانية، وشركة رواق للتطوير الصناعي.. بهدف إنشاء مصانع حديثة ومتطورة تقنياً في مدينة الجبيل الصناعية لإنتاج مادة السيليكون المستخدمة لصناعة أشباه الموصلات الكهربائية والإلكترونيات وسبائك خلايا إنتاج الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى تصنيع بطاريات الفناديوم لتطبيقات تخزين الطاقة المتجددة. وسيقوم المشروع الذي تبلغ كلفته (١,٦) مليار ريال سعودي باستخدام مواد "سابك" في توطين هذه التقنية لأول مرة في المملكة كما سيوفر ١٠٠٠ وظيفة مباشرة.

وزارة الطاقة

وخلال فعاليات اليوم الأول، أعلن وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح عن الإطلاق المبدئي لـ "برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية"، مشيراً إلى أن البرنامج هو أحد أبرز برامج تحقيق رؤية المملكة، وينفذ أكثر من ٢٠٠ مبادرة، ويعمل على تطوير ١١ صناعة، ومنها: صناعة السيارات، والصناعات العسكرية، والطبية، والاستزراع المائي، والسمني، وكلها تستهدف رفع صادرات المملكة لتصبح ٥٠٪ منها صادرات غير نفطية.

وأفاد الفالح أن استراتيجية البرنامج تهدف إلى تحويل المملكة إلى قوة صناعية



للثورة الصناعية الرابعة، وملتمى للأفكار الخلاقة الطموحة والمحفزة.

الطاقة والاستثمار

خلال مشاركته في جلسة حوارية بعنوان "الطاقة والاستثمار" باليوم الثاني للمؤتمر، أكد وزير الدولة في الإمارات العربية المتحدة الدكتور سلطان أحمد الجابر أن المملكة العربية السعودية تمتلك رؤية بعيدة المدى وتتخذ خطوات طموحة وجريئة وعملية بهدف ضمان التنمية الاقتصادية المستدامة والازدهار.

وقال الجابر: "تشرفت بالمشاركة في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار التي كرسّت لنفسها مكانة مهمة كمنصة متخصصة تستقطب قادة الفكر والمعينين بقطاعات الاقتصاد والاستثمار والطاقة من مختلف أنحاء العالم لمناقشة آفاق النمو المستقبلي، وبحث وتبادل وجهات النظر والآراء، وإطلاق المبادرات والمشاريع المهمة"

وفي جلسة "الدول الرقمية"، أكد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبدالله ابن عامر السواحه أن الدعم غير المحدود من القيادة الرشيدة - أيدها الله - لجهود صناعة المستقبل واستشراف متغيراته وتحدياته والعمل على استبقائها يأتي تأكيداً لحرصها الشديد على إيجاد حلول تعزز من حياة المواطن وترتقي بواقع حياته إلى مستوى يليق بطموحات رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومركزاتها الثلاثة: اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي، وطن طموح.

وشدد السواحه على أن "مبادرة مستقبل الاستثمار" تسهم في خلق العديد من الآراء والأفكار، وتلقي الضوء على تفاصيل كثيرة وأبعاد مختلفة عبر محاورها الثلاثة: "الاستثمار في التحول، والتقنية كمصدر للفرص، وتطوير القدرات البشرية"، مضيفاً أن المملكة ستظل تواصل الجهود لإيجاد حلول مبتكرة تتبنى التقنية ما يمكنها من دخول قائمة أفضل ٢٠ نموذجاً عالمياً في التحول الرقمي والابتكار، وما يجعل منها مركزاً عالمياً

مجلس إدارة هيئة النقل العام الدكتور نبيل العامودي خلال فعاليات المبادرة، اتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع قطار الحرمين السريع مع التحالف الإسباني المشغل للمشروع لمدة ١٢ عاماً ابتداءً من عام ٢٠١٨م، بحضور رئيس تحالف الشعلة الإسباني "خورخي غارسيا".

كما وقع رئيس هيئة النقل العام الدكتور رميح بن محمد الرميح مذكرة تفاهم تنفيذ مشروع الجسر البري الرابط بين موانئ البحر الأحمر والخليج العربي عبر الخطوط الحديدية، عن طريق المرور بالخط الحديدي الرابط بين الدمام والرياض، ووقعها عن الجانب الصيني رئيس مجلس إدارة شركة CCECC الصينية "يوان لي".

فيما وقع الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للخطوط الحديدية الدكتور بشار ابن خالد المالك اتفاقية تصنيع عربات الشحن بالقطارات في المملكة، وقد وقعها رئيس شركة "غرين براير" الأمريكية "جيمز كوان".

مشروعات ضخمة

- خلال فعاليات المبادرة، قامت أرامكو السعودية بالتوقيع على ١٥ مذكرة تفاهم في عدة مجالات تعاونية وإستراتيجية، بقيمة ٢٤ مليار دولار. وتشمل تلك الاتفاقيات، ١٥ شركة ومؤسسة من ٨ دول، هي: فرنسا والصين والولايات المتحدة واليابان والإمارات والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية والهند. وتسعى "أرامكو" من خلال تلك الاتفاقيات إلى توطين الصناعة وتوليد مزيد من فرص العمل.
- وقّعت وزارة الإسكان والشركة الوطنية للإسكان على اتفاقية مع شركة ساني العامرية (تحالف سعودي صيني) لبدء تنفيذ ٩٦٥٨ وحدة سكنية في مدينتي جدة (٦٥١٢ وحدة سكنية عبارة عن شقق) والدمام (مشروعان يوفران ١٦٢٢ فيلا، و١٥١٤ شقة) ويبلغ حجم الاستثمار في هذه الاتفاقية نحو ١,٢ مليار دولار أمريكي.
- كما وقّعت وزارة الإسكان والشركة الوطنية للإسكان اتفاقية مع تحالف يضم ٣ شركات صينية تمثلها شركة "باور شاينا انترناشونال جروب ليمتد" لتنفيذ ١٧ ألف وحدة سكنية في مشروع "ضاحية الأصفر" السكنية بمدينة الأحساء حيث تبلغ القيمة الإجمالية لهذه الاتفاقية ٢,٧ مليار دولار، يتم بموجبها تنفيذ المشروع السكني على أرض وزارة الإسكان، على مساحة تقارب العشرة ملايين متر مربع، وبجدول زمني لا يتجاوز الستة أعوام.

بعنوان "مستقبل الاستثمار عمل أفضل.. كيف يمكن للرؤساء التنفيذيين العالميين دعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة"، عُقدت جلسة ناقشت دور الرؤساء التنفيذيين العالميين في دعم أهداف التنمية المستدامة في دول العالم حيث أشار الأمين العام للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن زياد أبو غرارة إلى أن العديد من الدول تستثمر في القطاع البحري ويعود عليها هذا الاستثمار بـ ٢٠٪ من الناتج الاقتصادي المحلي، فإذا وضعنا هذا الرقم في عين الاعتبار وأخذنا في الحسبان أن البحر الأحمر يمتلك نظاماً بيئياً مميزاً وحياء بحرية متنوعة فإن البحر الأحمر يعد فرصة استثمارية عظيمة.

فيما أوضحت نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة الإدارة الدولية لشركة (إي دي أف) "ماريان لينبو" أن الشركة طورت في بعض الدول الأفريقية نظاماً تقنياً يعتمد على الطاقة الشمسية إذ تم استبدال التمويل الكهربائي بالطاقة الشمسية، مبنية أن هذه الخطوة هي حجر الأساس لتحسين النظام البيئي وتعزيز التنمية المستدامة.

ومن جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي للمجلس العالمي للمحيطات "بول هولتس" أن القطاع الزراعي نما مؤخراً بشكل سريع وفعال، وتسعى معظم الجهات إلى الاستثمار فيه بالرغم من التحديات التي تواجهه كونه فرصة عظيمة للاستثمار ولاسيما في قطاع التمويل الغذائي.

العام مقابل الخاص

وفي جلسة أخرى بعنوان "العام مقابل الخاص.. هل ستفوز الأسهم الخاصة أو الأسواق العامة في المستقبل"، أوضحت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي بجمهورية مصر العربية د. سحر نصر أن السياحة، والتقنية، والعقارات، والتمويل تعد من أهم القطاعات التي تركز عليها مصر في تخطيطها الاستثماري.

فيما أشار شريك ومؤسس (برايمافيرا) لرأس المال "فريد هو" إلى أن مجالات الاقتصاد والاستثمار العالمية، يجب أن تستند على قيم ثابتة ومستدامة، فهي حجر الأساس في دعم الاقتصاد وتعزيز الاستثمار العالمي. بينما أكد نائب رئيس مجلس إدارة (صن

الجدعان، ووزير المالية البحريني الشيخ أحمد ابن محمد آل خليفة، وفيها أعلن الجدعان أن الصادرات غير النفطية للمملكة العربية السعودية شهدت في الربع الثالث من عام ٢٠١٨م، زيادة سنوية بنسبة (٤٨٪) محققة ٢١١ مليار ريال سعودي. فيما زادت النفقات الحكومية في الربع الثالث من عام ٢٠١٨م، بزيادة سنوية قدرها (٢٥٪)، ساهمت بشكل فعال في دعم النمو الاقتصادي.

واتفق وزير المالية البحريني مع ما أدلى به الجدعان، مضيفاً: "أنه من المهم جداً للحكومات أن تحظى بالاستقرار المالي، ذلك أنه يساعد الدول على ضمان النمو الاقتصادي

غروب" " شيف فيكرام كيمكا" أنه من المهم فهم القطاع الذي تستثمر فيه، فبدون هذا الفهم لا يمكن للاستثمار أن يكون ناجحاً.

كما أفاد مدير عام مؤسس وشريك (أم ٢١) لرأس المال "باتريك زونغ" أن الأساس الذي يُعتمد عليه في الدخول بالاستثمار هو قدرة كل شركة على تأمين التدفق الحالي على المدى الطويل.

اليوم الأخير

وفي آخر أيام المبادرة، عُقدت جلسة بعنوان "برامج تحقيق التوازن المالي" شارك فيها وزير المالية السعودي محمد بن عبدالله



مشيراً إلى أن السائح اليوم لا يبحث عن استنزاف الموارد والثروات الطبيعية، بل يسعى لاستكشافها.

الخصخصة

وتحت عنوان "قوى السوق .. ماهو النموذج الاقتصادي الذي سيسود العالم فيما يخص إجراء عملية الخصخصة"، تم عقد جلسة حوارية أشار فيها وزير الاقتصاد والتخطيط محمد بن مزيد التويجري إلى أن القطاع الخاص في المملكة ناضج وقوي، وهناك اهتمام عالمي ببرنامح الخصخصة في المملكة حيث نعمل على أن نوفر البيئة المحفزة للقطاع الخاص للدخول والمشاركة في هذا البرنامج، ونحاول تلبية جميع التوقعات فيما يتعلق بالخصخصة، ورفع مستوى مشاركة القطاع الخاص في البرنامج، والعمل على أن يكون هناك مزيد من الحوكمة والشفافية في جميع القطاعات لتوجد بيئة تشريعية مناسبة، ويكون النمو الاقتصادي في المملكة نمواً مستداماً.

مهمة لتصبح نموذجاً عالمياً رائداً، في مختلف جوانب الحياة.

ومن جانبه، أكد الرئيس التنفيذي لمشروع القدية "ميشيل رينينغ" أن القدية ستكون أكبر الوجهات الترفيهية في العالم، وستعدو موطن الابتكار والإبداع في المملكة وأساس نجاحها هو رغبة الأجيال الناشئة وطموحها قبل كل شيء، معتبراً المشروع مستقبل المملكة المليء بالروح الطموحة، والقدرات والإمكانات والتحدي، لاسيما وأنها ستصبح مكاناً بارزاً ومرموقاً يمثل الترفيه ويلبي الطلبات الثقافية والترفيهية للجيل القادم والحالي.

أما "جون باغانو" الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير فقد أكد على التزام الشركة بتطوير الوجهة السياحية في المشروع بحيث تتجاوز الحفاظ على الأصول الطبيعية والثقافية التي تميز وجهتنا، مضيفاً أن المشروع يبشر بعهد جديد للسياحة الفاخرة المستدامة حيث يتكون من أكثر من ٥٠ جزيرة جميلة، ويمتد على مساحة ٢٨ ألف كيلو متر مربع بالإضافة إلى توفير ٢٥ ألف وظيفة،

على كلا المستويين: المتوسط والبعيد المدى.. باختصار، يمنحنا الاستقرار المالي القوة اللازمة لمواجهة التحديات التي يمر بها النمو الاقتصادي، حيث يسمح لنا بالافتراض عند الحاجة ودعم النمو الاقتصادي حتى يستعيد عافيته مما يمنحنا رخاءً نعيد به تسديد الديون ليمضي الاقتصاد قدماً بشكل جيد".

المشاريع الكبرى

وكان أهم ما تميز به اليوم الأخير من الفعاليات جلسة بعنوان "عروض توضيحية: المشاريع الكبرى"، وفيها أشار الرئيس التنفيذي لمشروع "نيوم" المهندس نظمي النصر إلى أن التحضيرات تجري على قدم وساق للبدء في بناء منطقة خليج نيوم، لتشكل أول منطقة سكنية في منطقة نيوم، وأن وتيرة العمل على هذا الجانب تسير بصورة أفضل من المتوقع، مضيفاً أن نيوم تركز على تحقيق قيم إنسانية واستثمارية عظيمة في الصناعات والتقنية، في إطار تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، مبيناً أن نيوم ستكون منطقة



والجودة، مؤكداً أهمية النموذج التنافسي والعدالة في عملية الخصخصة، حيث أظهرت لنا تجربة الخصخصة الروسية أن النموذج التنافسي المفتوح يعمل بشكل أفضل فهو يؤدي إلى مزيد من إعادة الهيكلة، والمزيد من الاستثمارات وملكية أفضل وأكثر كفاءة.

على اقتصاد البلد. ومن جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الروسي المباشر "كيريل ديميترييف" أن أنجح نماذج الخصخصة هي التي تستطيع أن توفر أكبر قيمة تنافسية ممكنة إذ ينجم عنها ارتفاع مستوى الكفاءة

فيما قال الرئيس التنفيذي لمعادن "دارين ديفيس" إن الخصخصة تهتم بتحقيق الفعالية القصوى، وتقديم الخدمات المثلى للمستثمرين في القطاعات الخاصة، مبيناً أن الخصخصة ونمو القطاع الخاص عموماً يعود بالنفع على القطاعات الحكومية، ويؤثر إيجاباً



دشنا الفيصل بمشاركة مائتي خبير ورشة عمل الحج تعزز الإيجابيات وتلأفي الملاحظات

وقدم سمو أمير منطقة مكة المكرمة خلال الورشة، الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولولي عهده الأمين - حفظهما الله -، ولسمو وزير الداخلية، إزاء إشرافهم المباشر على كل ما من شأنه تسهيل خدمات الحجاج والمعتمرين، مشيداً سموه بنجاح موسم حج العام الماضي والذي تحقق ولله الحمد بفضل الله ثم بما وفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين من

دشن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية بفندق الهيلتون بجدة مؤخراً، ورشة عمل الحج في عامها الثالث التي تأتي استعداداً لموسم حج العام الحالي ١٤٤٠هـ، بحضور وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن ظاهر بنتن.

جدة - "الرياض" /



معاور الورشة:

01 النقل

02 الإسكان

03 الإعاشة

04 الخدمات والمرافق

05 الاستقبال والمغادرة

خدمة ضيوف الرحمن

كما نوه الدكتور الفالح بالشراكة بين إمارة المنطقة ووزارة الحج والعمرة، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن والتي استقطبت أكثر من ٢٠٠ خبير محلي متخصص في مجال شؤون الحج يمثلون أكثر من ٥٠ جهة حكومية وأهلية لها علاقة بالحج.

ومن ناحية أخرى، أشار معالي وزير الحج والعمرة د. محمد صالح بن طاهر بنتن خلال ورشة أعمال الحج السنوية إلى أن جهود الجهات الحكومية والأهلية تتضافر لبذل أقصى الجهود ليؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم على أكمل وجه في راحة وطمأنينة وأمن وأمان، مضيفاً أن انعقاد ورشة عمل الحج السنوية في عامها الثالث يأتي بتوجيه من سمو أمير منطقة مكة المكرمة، ويأتي ضمناً لاستمرار تطوير منظومة عمل خدمة ضيوف الرحمن.

مبادرات قابلة للتنفيذ

وأكد الدكتور الفالح أن الورش ناقشت المبادرات القابلة للتنفيذ لموسم حج ١٤٤٠هـ لتطوير ورفع مستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن في المجالات المختلفة، وإعداد البرامج التنفيذية للمبادرات المطروحة، متضمنة الجهات المسؤولة عن التنفيذ وتحديد أدوارها والجدول الزمني لذلك لموسم الحج والمواسم المقبلة، موضحاً أن عقد الورش يأتي وفق توجيه أمير منطقة مكة المكرمة، ومتابعة سمو نائبه بوضع الحلول لملاحظات الموسم السابق من خلال عقد ورشة عمل لبحث آليات وسبل تقديم أرقى الخدمات لضيوف الرحمن، بما يحقق تطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين - حفظهما الله -، الرامية لتطوير كل ما من شأنه خدمة حجاج بيت الله الحرام، ويوفر الأمن والراحة لهم، منذ بداية رحلتهم الإيمانية، وحتى عودتهم لأوطانهم سالمين غانمين.

إمكانات لخدمة ضيوف الرحمن، إلى جانب تضافر جهود الجميع في هذا الشأن.

مشاركة فاعلة

وفي شأن متصل، شارك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة نائب رئيس لجنة الحج المركزية السابق، في عدد من ورش العمل وحلقات النقاش حيث استمع سموه لأبرز المحاور التي تمت مناقشتها في الورشة والهادفة لتعزيز الإيجابيات، وتلافي الملاحظات المرصودة خلال موسم حج العام الماضي.

ومن جانبه، أوضح وكيل الإمارة الدكتور هشام بن عبدالرحمن الفالح، أن ورش العمل ناقشت ٥ محاور هي: النقل، الإسكان، الإعاشة، الخدمات والمرافق، الاستقبال والمغادرة إضافة إلى أكثر من ٢٠ موضوعاً، فيما شارك في الورش أكثر من ٢٠٠ خبير من ٥٠ جهة لها علاقة بالحج.



مركزية الحج تناقش إيجابيات موسم الحج المنصرم

خالد الفيصل : النجاحات السابقة للحج تدفعنا لمزيد من التطوير لراحة ضيوف الرحمن

جاء ذلك خلال ترؤس سمو أمير مكة، يوم ٢٨ أغسطس المنقضي، اجتماع لجنة الحج المركزية الذي ناقش إيجابيات وملاحظات موسم حج العام الحالي والتحضير لحج العام المقبل، وذلك في ديوان الإمارة بالعاصمة المقدسة.

وفي بداية الاجتماع، هنأ الأمير خالد الفيصل أعضاء لجنة الحج المركزية على ما تحققت من نجاحات، مثنياً العمل الذي قدمته كافة الجهات لتوفير الراحة للحجيج الأمر الذي أسهم في نقل صورة حضارية عن المملكة العربية السعودية.

رفع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله -، ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود ابن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، نظير التسهيلات والإمكانات التي وفرت لضيوف الرحمن مما مكنهم بفضل الله من تأدية مناسكهم بيسر وطمأنينة.

مكة المكرمة - "الرياض"

أبرز إيجابيات موسم حج 1439هـ

02 خلو الموسم من الحوادث والأمراض البوائية والمعدية

04 نجاح مبادرة "الطريق إلى مكة"

01 خدمات صحية مميزة بالمشاعر

03 تقليص إجراءات السفر بمطار المؤسس



وأكد سموه أن النجاح الذي تحقق سيكون دافعاً لبذل المزيد من الجهود لتحقيق أقصى درجات الراحة لضيوف الرحمن، متوقفاً سموه أن يتحقق المزيد من النجاحات في وقت ستشهد فيه المشاعر المقدسة مشروعات تطويرية هدفها التسهيل على ضيوف الرحمن.

كما قدّم أمير منطقة مكة المكرمة شكره لوسائل الإعلام المحلية والعالمية التي كان لتغطيتها موسم حج العام الحالي الأثر الكبير في نقل الصورة الحقيقية عن ما قدمته المملكة قيادة وحكومة وشعباً لضيوف الرحمن من منطلق واجبها الإسلامي تجاههم.

أبرز الإيجابيات

تطرق اجتماع اللجنة إلى أبرز الإيجابيات التي تم رصدها خلال موسم حج العام الحالي ومن بينها تميز حج موسم ١٤٣٩هـ بفضل الله ثم بما وفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين من إمكانيات مادية وبشرية لخدمة ضيوف الرحمن إلى جانب ارتفاع مستوى التنسيق بين كافة الجهات العاملة ورفع مستوى الأداء فيما بينها بتوجيه من أمير منطقة مكة المكرمة ومتابعة من نائبه سابقاً صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ابن بندر.

ومن الإيجابيات أيضاً ما تم تنفيذه من مشاريع هدفت لخدمة ضيوف الرحمن وتم إنجازها في وقت قياسي - ولله الحمد - من قبل هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة بالتنسيق مع وزارة الحج والعمرة.

كما تضمنت الإيجابيات ما تم رصده من

وجاهزية مواقع سكن الحجاج في المشاعر، ونجاح الفرضيات والتمارين التي تمت خلال الموسم استعداداً لأي طارئ.

وتضمنت الإيجابيات أيضاً تطوير وإنشاء غرف عزل المرضى بمستشفيات المشاعر، وتقديم الخدمة الصحية لأكثر من ٣٣٠ ألف حاج في مكة والمشاعر، وتطوير آليات تفويج الحجيج وانخفاض الظواهر السلبية وانسيابية الحركة المرورية وانتظام رحلات القطار في أوقاتها كذلك ارتفاع أعداد المتطوعين بالدفاع المدني من ٨١٢ إلى ١٤٨٥ متطوعاً ومتطوعة، وتنفيذ مبادرة الطريق إلى مكة والتي أسهمت في إنهاء إجراءات أكثر من ١٠٠ ألف حاج من إندونيسيا وماليزيا، وتحديث الإجراءات التقنية لتسريع دخول الحجاج، إضافة إلى دعم جوازات المنافذ بالعنصر النسائي بواقع ١٤٢ سيدة، وزيادة

انخفاض أعداد المتسللين إلى المشاعر المقدسة الأمر الذي انعكس بشكل أفضل على الخدمات المقدمة وسلاسة حركة المركبات والمشاة والحشود وانخفاض الاضطرار، كما كان لحملة "الحج عبادة وسلوك حضاري" دور كبير في رفع مستوى التوعية لدى المواطنين والمقيمين مما أسهم في الالتزام بتعليمات الحج.

ومن الإيجابيات التي تم رصدها خلو الحج ولله الحمد من الحوادث والأمراض البوائية والمعدية، إلى جانب توفر الخدمات بشكل كامل ولله الحمد مثل المياه والكهرباء والتغذية في مكة والمشاعر وانعدام الشكاوى المرفوعة بهذا الخصوص، وتمييز موسم حج العام الماضي أيضاً بسلاسة نقل الحجاج وتوفير الأمن لهم بفضل الله ثم بجهود رجال الأمن، كذلك شمولية كافة مخيمات مشعر منى بالتكليف الجديد المطور



انخفاض أعداد المتسولين والخلو من الحوادث والأمراض من أبرز الإيجابيات

كاونترات الجوازات في صالات الحج بجدة لتصبح ١٨٤ كاونتراً.

إجراءات السفر

كما شملت الإيجابيات أيضاً تقليص إجراءات الاستقبال في مطار الملك عبدالعزيز بجدة وتطوير النظام الإلكتروني الموحد لحجاج الخارج، وإضافة سلاسل كهربائية للوصول إلى مخيمات حجاج الداخل في المواقع الجبلية، واستخدام الوجبات مسبقاً التحضير، واستحداث حاضنات الأطفال الموسمية، والتوسع في استقطاب الراغبين في العمل التطوعي، كذلك تخصيص كامل صحن المطاف والأدوار المطلة عليه والسطح للطائفتين، وتفويج الحجاج من الجمرات إلى المسجد الحرام بانسيابية الأمر الذي انعكس على سلامة الطواف، إضافة إلى الاستفادة من جميع مساحات المسجد الحرام بما في ذلك التوسعة، وفتح الأنفاق الشمالية مما أسهم في توزيع كثافة الحجاج، من الإيجابيات أيضاً تحديد الطاقة الاستيعابية لمرحلة القدوم في المطار بـ ٤٥ ألف حاج في اليوم الواحد، والتزام كافة الجهات الحكومية العاملة في المطار بتطبيق الخطط التشغيلية والعمل بروح الفريق الواحد، كما أسهم تظليل ممرات المشاة في تقليل الإصابة بالإجهاد، وتوفير فرق طبية مخصصة لنقل الحجاج المنومين لإكمال نسكهم، كذلك وفرة المواد الغذائية والتموينية وزيادة ضبطيات المواد الاستهلاكية المخالفة بنسبة ٢٠٪ عن العام الماضي، وزيادة كفاءة أعمال النظافة، وانخفاض معدل الهدر في عبوات المياه المعبأة، وفعالية إعادة توزيع مواقع البرادات الخيرية، أيضاً انتشار رشاشات المياه في المشاعر والمسجد الحرام الأمر الذي كان له الأثر الكبير في خفض درجات الحرارة وتلطيف الأجواء، وزيادة كميات المياه في وقت الذروة إلى ٩١٢ ألف م٢ وتطبيق تجربة استخدام الأسرة ذات الدور لأكثر من

٧٠ ألف حاج بمشعر منى.

وقد رصدت الجهات ذات العلاقة عدداً من الملاحظات بهدف تلافيها موسم حج العام المقبل ومن بينها وجود مرادم لدم المسالخ كذلك الباعة الجائلين، وتأخر كبس النفايات، والعشوائية في ذبح الهدي والأضاحي في مكة المكرمة، وأيضاً معاناة سكان بعض أحياء مكة في الوصول إلى منازلهم، عدم تشغيل بعض المراكز الصحية بالعاصمة المقدسة على مدار الساعة، أيضاً الحاجة لزيادة أعداد دورات المياه بالمشاعر، قلة عدد اللوحات الإرشادية في مكة والمشاعر.

كما اطّلت اللجنة على الأعمال التي نفذتها هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة خلال موسم حج العام ١٤٢٩هـ ومن بينها إنجاز ٧ مشاريع بالتعاون مع وزارتي الداخلية والحج والعمرة، وتشغيل ٢٠ ألف دورة مياه إلى جانب ١٢ ألف مشرب و ٦٧٨ برادة مياه كذلك تشغيل قطار المشاعر والذي أسهم في نقل مليون حاج في المشاعر المقدسة، والإشراف على تشغيل ٤٨٤ مجمع دورة مياه ومعالجة ١٢٠ طناً يومياً من مخلفات الذبح وصيانة ٧ آلاف لوحة و الإشراف على منشأة الجمرات.

الطيران المدني

كذلك استعرضت اللجنة أعمال هيئة الطيران المدني ومنها مغادرة الحجاج القادمين والراغبين في المواصلات للمدينة المنورة عبر الصالة الجنوبية، والتزام كافة الجهات الحكومية

والتشغيلية العاملة بالمطار ذات العلاقة بأعمال موسم حج هذا العام ١٤٢٩ بتطبيق الخطط التشغيلية المعتمدة بكل مهنية والعمل بروح الفريق الواحد، كذلك تفعيل كافة النقاط التشغيلية بكامل قوتها البشرية والآلية خلال فترة قدوم الحجاج، وتوزيع رحلات القدوم على مدار الساعة مما ساهم في انسيابية حركة وصول الحجاج عبر مجمع صالات الحجاج.

ومن ناحية أخرى، اطّلت اللجنة على خطتها الخاصة بمرحلة المغادرة والتي تمحورت في ١٩ محطة دولية مغادرة على رحلات منتظمة للخطوط الجوية السعودية بدلاً من ١٤ محطة العام الماضي لإنهاء إجراءات مغادرتهم عبر مجمع صالات الحجاج، وإضافة ١٠ منصات جوازات بالصالة الشمالية ليصبح إجمالي عددها ٢٦ منصة، وتأمين موقع للشحن الجوي في المنطقة العامة البلازا أيضاً استمرار عمل لجنة التنسيق والمتابعة بمطار الملك عبدالعزيز الدولي في عقد اجتماعاتها اليومية والجولات الميدانية التفقدية، والاستعانة بنحو ٢٥ موظفاً متخصصاً من إدارات عمليات المطارات والسلامة من مطارات المملكة لمواكبة حجم الحركة وتحقيق التكامل في التشغيل.

فيما اطّلت اللجنة أيضاً على أعمال نقل الحجاج والمعتمرين والمصلين من وإلى المسجد الحرام ذهاباً وإياباً بواسطة حافلات النقل الترددي من منتصف ذي القعدة وحتى الخامس من ذي الحجة إذ بلغ عدد المتقولين أكثر من ٤١ مليون مصلٍ للصلوات الخمس.



وَقَفْتُ لَكَ الْأَيَّامُ

المطوف

عدنان حامد عبدالرحمن بدر

وَقَفْتُ لَكَ الْأَيَّامُ تَحِيَّةَ سَلْمَانَ
والليل والصبح والأرض والأكوان
أنت الذي فاق المكارم قامة
للمجد أنت التاج أنت البيت والعنوان
يا خادم الحرمين عشت مؤزراً
بنصر من الله الكريم فأنت سلمان
إنا نباع عهدكم سمعاً وطاعة
ما دام صبح يطلع ما دامت الأزمان
ملك كريم حكيم إمام عادل
عرف الجميع بأنكم ملك وإنسان
امضي بسيفك حيث شئت فإنه
لن يقول اللاء قط جندك الشجعان
والشعب كل فئاته قد قالها
لبيك يا ملكاً وبدراً لبيك سلمان
وولي عهدكم ابنكم معكم أتمو
خير الخلائق إنسهم والجان



تطوير خدماتها المقدمة لضيوف الرحمن .. "الحج والعمرة" توقع مذكرتي تفاهم مع شركتي ساب وسيكو

ووقع معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، المذكرة الأولى مع شركة "إس أي بي" الألمانية، لتطوير تقنيات سحابة مبتكرة لتحويل العمليات المطلوبة، التي مثلها نائب الرئيس والمدير العام لجنوب أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في شركة "إس إيه بي" ستيف تريكاكيس، بينما وقع معالي الوزير المذكرة الثانية مع المدير التنفيذي لشركة سيسكو السعودية سلمان فقيه، بهدف المساهمة في تعزيز البنية التحتية والخدمات الرقمية لوزارة الحج والعمرة.

وسيؤدى التوجه نحو استخدام خدمات الحوسبة السحابية إلى تقليل تكلفة تكنولوجيا المعلومات الحكومية إلى نحو ٢٥ - ٥٠ في

في إطار السعي نحو استثمار أفضل الوسائل والأساليب التقنية المتاحة في تطوير الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين، وقعت وزارة الحج والعمرة مذكرات تفاهم مع عدد من الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا وتعزيز البنية التحتية الرقمية والحوسبة السحابية حيث تأتي مذكرات التفاهم الموقعة برعاية الهيئة العامة للاستثمار ضمن مبادرة "استثمر في السعودية"، التي تم إطلاقها كجزء من برنامج التحول الوطني بما يتماشى مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، سعياً إلى دعم وزيادة الوعي بالفرص الاستثمارية التي تقدمها المملكة للمستثمرين المحليين والإقليميين والدوليين.

الرياض - "الرياض"



وأردف قائلاً "يسعدنا أن نلعب دوراً هاماً لدعم وزارة الحج والعمرة في توفير تجربة سفر وزيارة آمنة ومريحة".

وكانت شركة "إس إي بي" قد التزمت في وقت سابق من هذا العام باستثمار ٢٨٥ مليون ريال سعودي (٧٦ مليون دولار أمريكي) على مدى أربع سنوات لإنشاء مركز رقمي لوزارة الحج والعمرة.

رفع الطاقة الاستيعابية

يذكر أن عدد الحجاج بلغ نحو ٢,٢ مليون حاج خلال عام ١٤٢٩هـ، فيما تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى رفع الطاقة لزيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن المعتمرين من ثمانية ملايين إلى ٢٠ مليون معتمر من خلال تسهيل إجراءات طلب التأشيرات وإصدارها وصولاً إلى أتمتها وتطوير الخدمات الإلكترونية المتعلقة برحلة المعتمرين، وتوسيع نطاق الخدمات المتوافرة لهم ولعائلاتهم ليستمتعوا برحلة متكاملة.

د. بنتن: التحول الرقمي يتماشى مع رؤية ٢٠٣٠

رؤية ٢٠٣٠

من جهته، قال معالي وزير الحج والعمرة: "إن التحول الرقمي يتماشى مع رؤية ٢٠٣٠ لجعل الحجاج ينعمون برحلة من السلام والهدوء، ومع نمو عدد الحجاج بشكل مطرد، يمكننا الارتقاء بالأنظمة السحابية لتعزيز عملياتنا، وهذا بدوره سيساعد على تحسين فعالية كل من موظفينا والبنية التحتية، من أجل تحسين تجربة السفر للجميع".

فيما قال مدير عام شركة "إس إي بي" السعودية خالد الصالح: "من خلال استخدام حلولنا في الوقت الفعلي وتحليلات الأنظمة السحابية، يمكن لوزارة الحج والعمرة تعزيز عمليات السفر، وتحسين طرق النقل، ودعم الدفعات الرقمية لأكثر من مليوني حاج من ١٦٨ بلداً يصلون إلى مكة المكرمة كل عام"،

لما توفره من تقنيات ومرونة عالية في استخدامها.

تطوير منظومة العمل

وتسعى وزارة الحج والعمرة من خلال مذكرتي التفاهم للتحول الرقمي إلى تطوير منظومة العمل الإلكتروني الخاص بخدمات الحج والعمرة بما يحقق السرعة والمرونة في الحصول على الخدمات والوصول إلى المعلومات وفق أفضل المعايير التقنية والأمنية المتبعة في هذا المجال، إذ سيتم استخدام منصة رقمية سحابية تتيح توحيد جميع البيانات المتعلقة بالحج، باستخدام تقنية "إس إي بي"، وبالتعاون مع مختلف وكالات السفر في جميع أنحاء العالم فضلاً عن توفير إمكانية حصول الوزارة على كامل إحصاءات تجربة السفر للحجاج في حينها، الأمر الذي سيجتج تحسين إدارة الحشود، والنقل، وتقديم وتنظيم الخدمات اللوجستية، مع ضمان صحة وسلامة الحجاج في جميع الأوقات.



تدريب العاملين على ثقافة الابتسامه في وجه الحجاج وزير الحج والعمرة: خدمة الحجاج مسؤولية وطنية يستشعرها الجميع



أكد وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بننتن أن خدمة الحجاج والمعتمرين مسؤولية وطنية يستشعرها جميع أبناء المملكة وكل قطاعات الدولة تجند كافة طاقاتها وخدماتها وكوادرها لخدمة الحجاج. مضيفاً: لا يوجد شيء يقف أمام طموحاتنا في خدمة ضيوف الرحمن، وقد جاء ذلك في ورشة العمل التي نظمتها وزارة الحج والعمرة - ممثلة في مكتب تحقيق الرؤية - بالتعاون مع إمارة منطقة مكة المكرمة مؤخراً وهدفت لتطوير وصناعة المبادرات، بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تطمح إلى تحسين الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار، بحضور عدد من المسؤولين في الجهات المشاركة بمنظومة خدمات الحج والعمرة وممثلي شركات العمرة.

وتأتي الورشة في سياق صياغة مبادرات ملتقى مكة الثقافي الثالث ضمن المشروع الثقافي الفكري "كيف نكون قدوة في تطوير مدننا لخدمة الحج والعمرة"، الذي أطلقه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة

والسعوديين، مع ضرورة تقديم معلومات واستخدام التقنية والحاجة إلى مبادرات نوعية تتناسب مع حرص القيادة على الحجاج والمعتمر والزائر من بداية رحلته وحتى عودته.

منظومة متكاملة

ومن جانبه، أوضح معالي نائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبدالفتاح بن سليمان مشاط أن عمل صياغة مبادرات ملتقى مكة الثقافي تهدف إلى أن يكون العمل في إطار منظومة متكاملة للرفي بالجانب الثقافي لخدمة ضيوف الرحمن، والسعي لتكوين خبرات وبناء قدرات ذات همم عالية لتحقيق تطلعات القيادة وتوظيف كل القدرات المكانية والبشرية في صالح خدمة الحجاج والمعتمر والزائر، مفيداً أن الورشة فرصة كبيرة للقطاعات العاملة مع وزارة الحج والعمرة لإيجاد مبادرات إبداعية تعود بالنفع على خدمات الحج والعمرة، مع تلمس مواطن الاحتياج في جميع الجوانب

المكرمة وحظي بمتابعة واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة سابقاً.

وأكد معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بننتن في كلمة توجيهية أن خدمة الحجاج والمعتمر مسؤولية وطنية يستشعرها الجميع لخدمة ضيوف الرحمن، وكل قطاعات الدولة حريصة على تجنيد طاقاتها وخدماتها وكوادرها لخدمة ضيوف الرحمن، ولا يوجد شيء يقف أمام طموحاتنا في خدمة ضيوف الرحمن، مشيراً إلى أن الجميع يشاركون في الخدمة وإثراء تجربة الحجاج والمعتمر من خلال زيارة الأماكن التاريخية والتعرف على الآثار الإسلامية، وتهيئة البيئة المناسبة.

وأضاف معاليه أنه يجري العمل على تدريب العاملين على ثقافة الابتسامه والتقاني في الخدمة وتفعيل ميثاق العمل لأن ذلك ينعكس على صورة المملكة العربية السعودية



د. بنتن: لا شيء يقف أمام طموحاتنا لخدمة ضيوف الرحمن وسنواصل تعزيز استخدام التقنية

وخصوصا الجانب الثقائي لتكون رحلة الحاج والمعتمر تجربة ثرية.

إلى ذلك، قال المدير التنفيذي للملتقى مكة الثقائي الدكتور حسن بن يحيى المناخري إن الورشة تعد فرصة كبيرة لإيجاد مبادرات إبداعية على أرض الواقع يستفيد منها ضيوف الرحمن، مؤكداً أن وسائل النجاح مهياة أمام جميع المستثمرين في ظل حرص وزارة الحج والعمرة والقطاعات العاملة على توفير الإمكانيات المناسبة للجميع.

مبادرات للعلاج

وتهدف الورشة التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع إمارة منطقة مكة المكرمة إلى تحديد نقاط الضعف والعمل على اقتراح مبادرات لعلاجها، وصناعة مبادرات قابلة للتطبيق ذات أثر فاعل، ووضع خطة زمنية لها بما يحقق الأهداف المرجوة، والاستعداد المبكر لمبادرات ذات آثار حقيقية، وتكوين خبرات تراكمية تخصصية وبناء قدرات خاصة بالفعالية، كذلك تنسيق شراكات وفرق عمل حقيقية مع الجهات والإدارات لتحقيق أهداف معينة، وتطوير الأفكار لتوسيع نطاق دائرة المستفيدين من المبادرة، والانطلاق من رغبات واحتياج المستفيد بما ينعكس على حياته بشكل مستدام وإيجابي.

واستعرض الحضور تعريف المبادرة: وهو المشروع اللازم تنفيذه لتحقيق هدف محدد، وقد يحتاج الهدف إلى مبادرة أو أكثر، بعدها تشارك الجميع في التعرف على خطوات تصميم المبادرات، التي توزعت على ١٢ خطوة، بداية بالانطلاق من الاستراتيجية، ثم اختيار الشريحة المستهدفة، ودراسة احتياجات ورغبات الشريحة، بعدها يكون بناء الفكرة، مع ضرورة الاستعانة بالمختصين، يليها

وتنفيذ المبادرة من مقدمي الخدمة، ورفع تقرير شهري عن سير أعمال المبادرة، إضافة إلى تسليط الضوء إعلامياً على المبادرة من خلال منصات التواصل الاجتماعي للوزارة وشركاء النجاح من وسائل الإعلام، وأخيراً تقديم المبادرة للمنافسة على جوائز ملتقى مكة الثقائي عبر وزارة الحج والعمرة.

ويسعى ملتقى مكة الثقائي إلى دعم الجهود التنموية في المنطقة لبناء الإنسان فكرياً وثقافياً وتوعوياً، عبر إقامة وتنظيم مجموعة متناعمة من البرامج والأنشطة والفعاليات طيلة العام، وفي مختلف محافظات المنطقة ومراكزها، وذلك بالتعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة والأهلية في منطقة مكة المكرمة، علماً أن ما يميز ملتقى مكة الثقائي هو تبني شعار سنوي تقتبس منه الفعاليات والأنشطة والبرامج روحها وهويتها، وتم هذا العام اعتماد شعار "كيف نكون قدوة في تطوير مدننا للحج والعمرة".

اختيار فريق العمل المناسب، وعقد شراكات، حينها يكون حان وقت وضع خطة تنفيذية، مع العناية بتضمينها مسار الإعلام والنشر، والتنفيذ والمتابعة، واستمرار التقييم والتحسين المستمر، وأخيراً عمل التقارير.

برنامج تدريبي

وفي الجانب التطبيقي اشتملت الورشة على روزنامة تدريبات بدأت بالتعريف والمنهجية العلمية والعملية لتصميم المبادرات، تبعها جولة عصف ذهني فردي وجماعي لصناعة المبادرات، ثم تحديد المبادرات الإبداعية ذات الأثر الفاعل، عقب ذلك فتح باب المداخلات التي تحورت حول موضوعات الورشة.

وفي ختام الورشة استعرض الجميع آلية العمل في المبادرات التي تلخصت في رصد مواطن الضعف والقصور، ودراسة مستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، والنظر في إمكانية رفع مستوى جميع الخدمات،



دشن أول ورشة عمل لشركات العمرة

بنتن: طرح فرص استثمارية للشركات في بيئة احترافية



برعاية معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، أُختتمت مؤخراً ورشة العمل الأولى لشركات ومؤسسات العمرة، والتي تختص بعرض ومناقشة استراتيجية قطاع العمرة ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، وقام بتنظيمها مكتب تحقيق الرؤية بالوزارة، وذلك في فندق الريتز كارلتون بجدة.

جدة - "الرياضة"

دون توقف خلال موسم الحج.

أرقام وإحصاءات

ومن ناحية أخرى، استعرض وكيل وزارة الحج والعمرة لشؤون العمرة قائد مكتب تحقيق الرؤية الدكتور عبدالعزيز وزان الأهداف الخاصة بالعمرة، وأرقام وإحصائيات الوضع الراهن في العمرة، والتعرف على تحديات قطاع العمرة.

بعدها، استعرض د. وزان محاور عمل الاستراتيجية والخطط التنفيذية، التي تشمل مواكبة زيادة أعداد المعتمرين بخدمات نوعية، وتحقيق كفاءة الإجراءات من خلال المنصات الإلكترونية، لتحسين خدمات المعتمرين.

وفي ختام الورشة، تم فتح باب النقاش للمداخلات التي تمحورت حول دور الشركات والقطاع الخاص في منظومة خدمات المعتمرين.

والعمرة ذات معايير عالية، في ظل وجود بيئة احترافية تقدم أرقى الخدمات للحاج والمعتمر والزائر وتثري تجربته في كل مرحلة من الرحلة منذ وصوله حتى مغادرته بعد أداء المناسك في راحة وطمأنينة، مؤكداً أن فتح المجال لعدد أكبر من الشركات هو في حد ذاته قائم على رفع التنافسية في الخدمة، وتقديم خيارات متالية، وأن المكسب الحقيقي والمستدام هو مقدار العطاء والتفاني في خدمة ضيوف الرحمن، مشيراً إلى أن الوزارة تتجه إلى فتح باب إصدار تأشيرات العمرة على مدار العام

وفي كلمته الافتتاحية للورشة يوم ٢٩ أكتوبر المنقضي، أكد معالي وزير الحج والعمرة أن برنامج خدمة ضيوف الرحمن يهدف إلى تيسير وتسهيل إجراءات وصول المزيد من الحجاج والمعتمرين، داعياً الشركات العاملة على خدمة ضيوف الرحمن إلى مزيد من الحرص على رفع مستوى الجودة في خدماتها.

فرص استثمارية

وكشف معاليه عن طرح فرص استثمارية جديدة للشركات العاملة في قطاع الحج



بدء مشروع تطوير كدوة العاصمة المقدسة



إنفاذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة، وبمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة نائب رئيس هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة سابقاً، قامت هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة وأمانة العاصمة المقدسة وبمشاركة الجهات ذات العلاقة في فصل الخدمات عن أكثر من ١٤٠ عقارا في منطقة الكدوة، ومجموعة أخرى من العقارات بالنكاسة بمكة المكرمة وإزالتها وذلك من أجل الشروع لتطوير المنطقة وتميئتها.

مكة المكرمة - "الأهلة"

وأوضح المتحدث الرسمي لهيئة تطوير منطقة مكة المكرمة المهندس جلال بن عبدالجليل كعكي أن عملية إزالة المباني في منطقة الكدوة تتكون من أربع مراحل، مشيراً إلى أن هناك جهوداً لتنفيذ المرحلة الأولى التي تم الانتهاء منها وفق الجداول الزمنية الموضوعية لذلك، حيث تم استقبال أوراق أكثر من ٤٠٠ عقار مزال وهو ما يشكل نسبة ١٤٪ من عدد العقارات المزالة في منطقة الكدوة.

مذكرة تفاهم

وبين كعكي أن هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة وقعت مذكرة تفاهم مع إحدى الشركات المطورة لمنطقة الكدوة، وتم التنسيق على آلية الإزالة وتوقيتها، حيث عقدت عدة ورش عمل بهذا الصدد مع الجهات ذات العلاقة وتم وضع التصورات والمرئيات من قبل الجميع لتنفيذ هذه الإزالة في وقتها المحدد.

تم البدء في صرف التعويضات لأصحاب العقارات.

فيما أوضح فواز بدري المستشار العقاري وعضو الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين ومحكم تجاري دولي أن مشروع تطوير منطقة الكدوة ومنطقة النكاسة يشملان منشآت سكنية وتجارية وخدمية سيساهم بشكل كبير في انتعاش الحركة العقارية بمكة المكرمة، مبيناً أن نزع الملكيات للعقارات المشمولة في عمليات الإزالة سيساهم في ضخ الأموال وبالتالي نشاط الحركة العقارية في عمليات الشراء للأراضي حيث ستشهد أحياء مكة المكرمة ارتفاعاً كبيراً للطلب على المساكن، مما سينعكس على سوق العقار والبناء والتشييد خلال الفترة المقبلة.

أما المدير العام لمركز تاريخ مكة المكرمة د. فواز بن علي الدهاس فأكد أن فوز النكاسة يقع أسفل مكة المكرمة جهة الجنوب، وأن النكاسة كانت قديماً من قبل العهد العثماني من الناحية الشرقية جبالاً ومن الناحية الغربية عبارة عن كثبان رملية يطلق عليها (قوز) وأصبح منطقة عمرانية كثيفة السكان.

وتهدف مشاريع التطوير التي تنفذ في العاصمة المقدسة إلى إعادة تكوين البيئة العمرانية على أساس التكاملية والترابط المبني على أسس وخطط شاملة ومتناسقة تشمل جميع جوانب البيئة العمرانية مثل التشكيل العمراني والإسكان، وشبكات المواصلات، والمرافق، والخدمات العامة، والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية.

إزالات النكاسة

ومن ناحية أخرى، قامت الجهات المعنية بفصل التيار الكهربائي عن عدد من العقارات في حي النكاسة بمكة المكرمة وذلك تمهيداً لعملية الإزالة.

وأشار أسامة فرغلي الخبير العقاري وعضو اللجنة العقارية بالغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة سابقاً إلى أنه ستنتم إزالة نحو ألف عقار في النكاسة والكدوة، مبيناً أنه بدأ التنفيذ في فصل التيار الكهربائي تمهيداً لأعمال الهدم والإزالة وذلك ضمن مشروع تطوير حي الكدوة العشوائي ومشروع قوز النكاسة بمكة المكرمة، مشيراً إلى أنه



في ورشة المخطط الشامل للتفويج وكيل وزارة الحج : الوزارة تعمل بفكر جديد للوصول إلى التفويج الذكي



تحت عنوان "المخطط الشامل للتفويج في منظومة الحج، المعالم والمرثيات"، نظمت وزارة الحج والعمرة - ممثلة بمكتب تحقيق الرؤية - مؤخراً ورشة عمل مهمة بحضور المسؤولين في الجهات المشاركة في منظومة خدمات الحج، والخبراء في مجال التفويج وإدارة الحشود.

باستمرار على تحسين تجربة الحج والعمرة والزيارة وإثراء هذه الرحلة بفضل الله ثم دعم واهتمام القيادة الرشيدة التي لا تدخر جهداً في تحسين تجربة حجاج بيت الله الحرام وتقديم أرقى الخدمات ليؤدوا مناسكهم في يسر وطمأنينة.

وأضاف الشريف أن الوزارة تعمل بفكر جديد من أجل الوصول إلى "التفويج الذكي"، مؤكداً أن هذه الورشة هي تطبيق عملي على البحث عن أفضل الممارسات والحلول ونقل المعرفة.

بين الماضي والحاضر

عقب ذلك، شاهد الحضور عرضاً مرئياً يحكي رحلة الحج بين الماضي والحاضر، فيما تضمن جدول أعمال الورشة مناقشة الوضع

الكلمة الافتتاحية، أن وزارة الحج والعمرة وشركاءها في منظومة خدمات الحج يعملون

وأكد وكيل وزارة الحج والعمرة لشؤون الحج الدكتور حسين الشريف في





المخطط الشامل للتفويج يركز على محوريّ القُدوم والمغادرة



الراهن والمخرجات المتوقعة، ومعالم المخطط الشامل للتفويج في مراحل الحج المختلفة، وإجراءات المراحل المرتبطة بالتفويج، وتوثيق عمل الجهات المسؤولة في كل مرحلة.

إثر ذلك، انطلقت الجلسة التفاعلية عن دور الجهات المختلفة في خطة التفويج في الورشة الأولى ضمن حزمة مقررّة مسبقاً بعقد ثلاث ورش، تبدأ من إدخال المعطيات، وبعدها في المرحلة الثانية رسم الخطة، وأخيراً مراجعة الخطة قبل اعتمادها، في حين أن المخطط الشامل للتفويج في منظومة الحج، الذي ستطبق أول نتائجه خلال موسم حج ١٤٤٠، ركز على محورين في جلسات النقاش، الأول يخص مرحلة القُدوم والمغادرة والتفويج بين المدن، والثاني يخص مرحلة التفويج للمشاعر المقدسة - منى وعرفات ومزدلفة- والمسجد الحرام.

منهجية فريدة

وبوصف الحج فعالية عالمية فريدة، في زمن محدد ومكان محدد، ومن أجناس مختلفة وثقافات مختلفة، تطلب منهجية فريدة، وعلى ذلك هدفت الورشة إلى تطوير البيئة التشغيلية للتفويج، من خلال أربعة جوانب هي: البنية التحتية، وإدارة الحركة،

المهمة والمفصلية على طريق الحاج، واستبيان إلكتروني وزع على ٨٠٠ من شركات الطوافة، من أجل الوصول إلى الهدف الاستراتيجي المتمثل في: وضع جدول التفويج عبر منصة إلكترونية للتفويج ويتاح للاطلاع من الجهات المشاركة.

وفي الختام وزعت استبانات على الحاضرين رغبة في إثراء النقاش والبحث عن مختلف الحلول، وتدوين المقترحات.

وكيفية أداء النسك ورغبات الحاج، والتقنيات، وينتج عنها حساب استيعاب الطرق، ومدى جاهزية البنية التحتية، ووضع المخطط.

وقد بُنيت المعلومات الأولية لخطة التفويج من خلال تتبع رحلة الحاج، و٥٠ دراسة مكتبية، وعدد كبير من الدراسات الميدانية، و٢٠٠ من المقابلات والتصوير في محطات القُدوم والمغادرة وفي كل المحطات



إستراتيجية جديدة لإدارة الحشود.. معرض الأمن والوقاية؛ تطبيق جديد لإدارة الأزمات في الحج والعمرة

بإدخال بياناته الشخصية من خلال التطبيق، مثل العمر والحالة الصحية للحاج أو المعتمر، الأمر الذي سيعطي للأجهزة المعنية ما تحتاجه لبناء قاعدة بيانات ضخمة عن زوار بيت الله الحرام وتمكن الجهات المعنية من توقع حدوث الأزمات من خلال تحليل بيانات الحشود من معتمرين وحجاج ومواجهتها والعمل على معالجتها قبل أن تتفاقم.

وأضاف مدير عام شركة استمرارية، أن تحقيق المرونة في مناسك الحج والعمرة يتطلب من المملكة التوقع والاستعداد والاستجابة

وفي منتدى أمن وسلامة الحج، أعلن مدير عام شركة "استمرارية" أحمد الرياض، عن تعاون جديد مع وزار الحج والعمرة لتشغيل تطبيق إلكتروني جديد في موسم الحج المقبل، يستهدف من خلاله بناء قاعدة بيانات ضخمة تساعد على توقع الأزمات والتعامل معها بشكل سلس خلال إدارة موسمي الحج والعمرة.

وأوضح في كلمته أن التطبيق الجديد الذي تعمل عليه الشركة بالتعاون مع وزارة الحج والعمرة من المتوقع أن يتم العمل به بدءاً من موسم الحج المقبل، حيث يقوم الحاج أو المعتمر

شهد "المعرض الدولي السعودي للأمن والوقاية من المخاطر"، إقامة عدد من الجلسات التفاعلية التي تركزت حول الحج والمدن الذكية ضمن منتدى "أمن وسلامة الحج والمدن الذكية الآمنة" التي تم تنظيمها على هامش فعاليات المعرض.



المشهد المستقبلي لقضايا أمنية رئيسية

- 1 أمن الحدود
- 2 مكافحة الإرهاب
- 3 أمن الحج
- 4 أمن المعلومات
- 5 المدن الذكية الآمنة

ولفت النظر إلى أن التعاون الحالي مع شركات عالمية لتعزيز وجود صناعة الأمن المتقدم على أراضيها، يحتاج لإيجاد مراكز أبحاث متعلقة بالتقنية في نطاق الأمن والسلامة وغيرها، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الأكاديمي بين جامعات المملكة العربية السعودية والجهات الحكومية المعنية، مشدداً على توفير برامج ابتعاث عالمية لتجهيز الكوادر الوطنية الملائمة للتعامل مع هذه التقنيات المستقبلية.

وختم أبو خالد قائلاً: "نريد أن نهي مبدأ نشري ونستخدم من خلال توفير الإمكانيات اللازمة لتوفير العنصر البشري الوطني الذي يمكننا من التصنيع، وإلا سنبقى نعمل ضمن هذا المبدأ لعشرين سنة مقبلة، مؤكداً أنه بالتكاتف مع رجال الأعمال والجامعات ومراكز الأبحاث تستطيع المملكة تطوير أنظمة تمتلكها بعد أن كانت تشتريها فقط.

الأميركية عبر برنامج صيفي خاص، كما حاولنا تحفيز شباب وفتيات الوطن للدخول في مجال التقنية المتقدمة، كما أطلقنا مع كاوست مسابقة مميزة لشباب وفتيات الوطن ركزت على التحديات التي تواجه المملكة في العلوم والهندسة والتخصصات الأخرى ذات العلاقة بالبيئة أو التقنية المتقدمة ولاققت نجاحاً كبيراً أبهر الإعلام العالمي.

فرص واعدة

ودعا أبو خالد رجال الأعمال والمستثمرين الكبار للدخول بهذه الصناعة، مبيناً أنها تضم فرصاً واعدة وكبيرة جداً، وهذا ما يبدو جلياً ضمن رؤية المملكة ٢٠٢٠ التي تدعو إلى توظيف التصنيع الأمني داخل المملكة لتصل إلى ٥٠٪، بدلاً من الاعتماد على المصانع الخارجية، خصوصاً أن المملكة من أعلى الدول في الصرف الأمني.

والتعالي والتكيف مع الاضطرابات والتغيرات المفاجئة وهذا وفقاً لتعريف الأمم المتحدة للمرونة في عملية إدارة الحشود.

إدارة الحشود

وفي سياق متصل، استعرض مدير المبيعات والتسويق في شركة "نالس" الفرنسية إياد إبراهيم، استراتيجية متكاملة لكيفية إدارة الحشود في موسم الحج والعمرة، عبر وضع نظام متكامل مع البيانات التي يتم تحليلها لاتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب، موضحاً أن بناء المدن الذكية يساعد بشكل كبير في إدارة الحشود، لافتاً النظر إلى أن النظام الذي تقترحه الشركة الذي يربط كل الشعائر المقدسة من خلال نظام موحد متكامل يعتمد على تقنيات الفيديو والصور والبيانات وتحليلها بشكل آلي، الأمر الذي يمكن الجهات المعنية من السيطرة على إدارة الحشود خلال أداء الشعائر المقدسة مهما كان حجمها واكتشاف أي تصرف غير مألوف والتعامل معه بشكل حاسم.

وشهد منتدى المدن الذكية الآمنة، جلسة خاصة أدارها الرئيس التنفيذي لشركة "نورثروب جرومان" في الشرق الأوسط، وليد عبدالمجيد أبو خالد، استعرض من خلالها سبل توفير بيئة مناسبة لإيجاد وتنفيذ التقنيات المتطورة التي تعمل على نقل صناعة الأمن في المملكة، موضحاً أن النجاح في هذه الصناعة المقدمة يكون عبر توفير العنصر البشري الوطني القادر على التعامل مع هذه التقنيات.

خبرة كبيرة

وقال أبو خالد: "تمتلك شركتنا خبرة تمتد لأربعين سنة في السعودية، ونسبة التوظيف فيها نحو ٥٢٪، ونعمل على تطبيق استراتيجية تتواءم مع رؤية المملكة ٢٠٢٠، حيث نقوم بالتعاقد مع شركات محلية لاستلام زمام المبادرة في العقود التي نقوم بتنفيذها داخل المملكة، بهدف نقل المعرفة والتقنية للشركات المحلية، مشيراً إلى أن هناك حالياً أكثر من ١٠٠ ألف طالب سعودي يدرسون في أرقى الجامعات الأميركية لوحدها، سيعودون لتقديم الفائدة للمملكة مستقبلاً، حيث ركزنا على التعامل مع الخريجين الموجودين في الولايات المتحدة



رئيس لجنة حج الهند ينوه بجهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن

أشاد شوهدر محبوب علي قيصر رئيس لجنة الحج المركزية بجمهورية الهند بما يجده حجاج دولة الهند في مواسم الحج كل عام من خدمات راقية من قبل حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - الأمر الذي سهل على الحجاج الهنود أداء مناسك الحج ووسط خدمات متكاملة من جميع الجوانب وتفرغهم لأداء هذه الفريضة بكل راحة واطمئنان.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد





تجاوباً لكل ما يطلب منهم من خدمات إضافية، مشيراً إلى أن عدد حجاج الهند لموسم حج هذا العام يبلغ ١٢٥ ألف حاج جميعهم سيتم عمل دورات توعوية مكثفة لهم حول تعليمات الحج والتفويج لمنشآت الجمرات وقطار المشاعر المقدسة وستتم هذه الدورات قبل قدومهم للأراضي المقدسة وأثناء وجودهم بها نظراً لأهمية هذه البرامج التوعوية والتثقيفية التي ستعكس إيجاباً على أداء مناسك الحج بيسر وسهولة وعلى سلامة الحجاج بصفة عامة.

125 ألفاً عدد الحجاج الهنود لهذا العام

وقد نوه قيصر بالخدمات المميزة التي تقدمها المؤسسة لحجاج دولته في كل موسم حج، ومتطلعاً إلى مضاعفة هذا التميز خلال الحج القادم في مختلف المجالات حيث وجد الوفد الهندي تعاوناً كبيراً بين المؤسسة وبين مكتب شؤون الحجاج الهنود، وأن هناك

جاء ذلك في تصريح صحفي لقيصر عقب توقيعه والوفد المرافق له من أعضاء مكتب شؤون الحجاج الهنود عقد الخدمات الأساسية بين المكتب ومؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا، بحضور رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر ونائبه المهندس زكي عمر حريري ونائبه للشؤون التنفيذية المهندس هشام عبدالرحمن شلي وبعض أعضاء مجلس الإدارة وهي الخدمات التي ستقدمها المؤسسة للحجاج الهنود في موسم حج ١٤٤٠هـ.



مسؤول أفغاني يشيد بجهود المملكة لخدمة الحجاج

نوه رئيس سكرتارية اللجنة الوطنية للمشتريات والممثل المفاوض للمكتب الوطني للمشتريات في مكتب شؤون حجاج جمهورية أفغانستان الإسلامية محمد بلال قاريزادة بالخدمات الجليلة والميسرة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - لضيوف الرحمن عامة ولحجاج افغانستان خاصة والتي سهلت عليهم أداء هذه الفريضة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى





30 ألفاً عدد حجاج أفغانستان

جاء ذلك في تصريح صحفي له عقب توقيعه عقد الخدمات الأساسية للحجاج الأفغان لموسم الحج القادم وبين مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا بحضور نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة المهندس زكي عمر حريري والمهندس هشام عبد الرحمن شلي بمقر المؤسسة بالرسيفة، كما أشاد المسؤول الأفغاني بالخدمات المميزة التي قدمتها المؤسسة لحجاج أفغانستان خلال موسم الحج الماضي، مشيراً إلى أنه تم خلال اجتماع توقيع الاتفاقية بحث ومناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالخدمات التي ستقدمها المؤسسة خلال موسم الحج القادم للحجاج الأفغان خاصة فيما يتعلق بالتغذية والمواصلات والخدمات الأخرى.

كما أشار المسؤول الأفغاني إلى أن عدد

لمنشآت الجمرات ولقطار المشاعر المقدسة إضافة إلى تخصيص مرشد ديني وتوعوي لكل مجموعة من مجموعات الحجاج يقوم بأعمال التوعية والإرشاد للحجاج أثناء وجودهم داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

حجاج أفغانستان لهذا العام سيصل إلى 30 ألف حاج إضافة إلى 300 شخص من أعضاء مكتب شؤون الحجاج كما بين أن هناك دورات توعوية تعقد للحجاج قبل مغادرتهم أفغانستان حول تعليمات ولوائح الحج وبرامج التفويج



وكيل وزارة الشؤون الدينية البنجلاديشي يشيد بجهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن



نوه وكيل وزارة الشؤون الدينية بجمهورية بنجلاديش محمد أنيس الرحمن بالخدمات الكبيرة والتسهيلات الميسرة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله- لضيوف الرحمن عامة وللحجاج البنجلاديشيين خاصة خلال مواسم الحج والتي مكنتهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد

أداء مناسك حجهم بكل يسر وسهولة وتمنى مضاعفة هذا التميز في موسم حج هذا العام حيث أبدت المؤسسة تعاوناً كبيراً في المزيد من تجويد الخدمات المقدمة للحجاج.

وأكد معالي وكيل الوزارة أن عدد الحجاج البنجلاديشيين لموسم حج هذا العام يصل إلى ١٢٧ ألف حاج، مشيراً إلى أن هناك برامج توعوية تعقد للحجاج حول الأنظمة والتعليمات التي يجب الالتزام بها عند أداء مناسك الحج، وخاصة ما يتعلق بتعليمات التفويج لمنشآت الجمرات وكذلك التفويج لقطار المشاعر المقدسة وما يتعلق بالطواف والسعي وجميع أنظمة وتعليمات الحج.

ومن جانبه، أشاد الدكتور رأفت بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا بما وجدته المؤسسة من تعاون كبير من جانب الوفد البنجلاديشي برئاسة وكيل الوزارة، ورئيس وأعضاء مكتب شؤون الحج والذي ينعكس إيجاباً على الخدمات التي ستقدمها المؤسسة للحجاج البنجلاديشيين ليتمكنوا من أداء مناسك حجهم بكل سهولة ويسر.

127 ألفاً عدد حجاج بنجلاديش

وأشاد وكيل الوزارة البنجلاديشي بما قدمته المؤسسة من خدمات متميزة للحجاج البنجلاديشيين خلال موسم الحج الماضي ١٤٢٩هـ حيث تمكنوا من

جاء ذلك في تصريح صحفي لوكيل الوزارة البنجلاديشي بعد توقيعه عقد الخدمات الأساسية بين مؤسسة مطوية حج دول جنوب آسيا وبين مكتب شؤون الحج البنجلاديشيين لموسم الحج القادم ١٤٤٠هـ، بحضور رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر، وأعضاء مجلس الإدارة بقاعة الاجتماعات بمبنى المؤسسة بالرصيفة.





توقيع عقد خدمة بين مؤسسة جنوب آسيا وفد الحج الباكستاني لخدمة أكثر من

184 ألف حاج

الباكستانية لديها برنامج تدريبي وتوجيهي للحجاج قبل قدومهم لأداء فريضة الحج يشتمل على أحكام الحج والالتزام بالأنظمة والتوجيهات ومواعيد التقويم وسيتم تنفيذه قبل شهر رجب.

بدوره رحب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بدر بالوزير وصحبه الكرام مشيداً بما تلقاه المؤسسة من تعاون كبير من مكتب شؤون حجاج باكستان في كافة الأمور التي تصب في مصلحة الحجاج حتى يؤدوا مناسكهم بيسر وسهولة.

وأوضح وزير الشؤون الدينية الباكستاني الدكتور نور الحق قادري أنهم وقعوا عقد الخدمة لحجاج باكستان الذين سيزيد عددهم إلى ٢٠٠ ألف حاج نصفهم يتم حضورهم عن طريق مكتب شؤون الحجاج والنصف الآخر عن طريق الشركات السياحية، وفي هذا الاجتماع الذي نشكر فيه مؤسسة جنوب آسيا على خدماتهم المقدمة للحجاج في الأعوام الماضية تم الاتفاق على تلبية جميع متطلبات حجاجنا.

وبين قادري أن وزارة الشؤون الدينية

وقعت المؤسسة الأهلية لتطوير حجاج جنوب آسيا عقد الخدمات الأساسية لخدمة ١٨٤ ألف حاج باكستاني وذلك خلال اللقاء الذي جمع رئيس وفد مكتب شؤون حجاج باكستان وزير الشؤون الدينية والوثام بين الأديان الدكتور نور الحق قادري والوفد المرافق له برئيس وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة بمقر المؤسسة بحي الرصيفة بمكة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى - تصوير سيد بركات



المطوف وهيب بدر رئيس مكتب الخدمة (٣٢): تطلعات مستقبلية لتجويد الخدمة تتماشى مع رؤية المملكة



قال المطوف وهيب إسماعيل بدر رئيس مكتب الخدمة الميدانية ٣٢ بمؤسسة جنوب آسيا أن لدى المكاتب تطلعات مستقبلية تتفق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير الخدمة المقدمة لضيوف الرحمن واستقبال أكبر عدد من الحجاج.

وأوضح أن نظام المطوف والأسرة المطوفة له مميزاته من حيث الارتباط الوطيد مع الحجاج ولكن هناك تطور لتجويد الخدمة في ظل المؤسسات.

ونوه بالدعم الكبير الذي تحظى به مؤسسات الطوافة من القيادة الرشيدة من أجل تطوير الخدمة وتسهيل سبل أداء الحجاج نسكهم بيسر واطمئنان.

حوار - محمد رابع سليمان

• متى بدأت مسيرتكم في مهنة الطوافة وكما كان عمرك في ذلك الوقت؟

- لاشك أن الطوافة لدى أهل مكة هي مهنة التاريخ والعراقة وحتى غير أبناء الطائفة يشاركون في خدمة الحجيج بمختلف الوسائل والأساليب وبدأت مسيرتي في مهنة الطوافة منذ الصغر حيث الأسرة بيت مطوفين وتربيت على حب هذه المهنة من والدي رحمه الله وفي عام ١٤١٦هـ التحقت فعلياً بالعمل ضمن مكاتب الخدمة الميدانية.

• ما هو أول عمل قمت به في بداية دخولك هذه المهنة العريقة؟

مشاعر الحجاج

• كيف تعاشون مشاعر الحجاج عند وصولهم إلى الديار المقدسة؟

- إنها مشاعر روحانية إيمانية لا يمكن وصفها ونرى في أعينهم البهجة والسرور لقدومهم إلى الديار المقدسة وهي أمنية لكل مسلم على وجه الأرض وقد تحققت لهم.

• هل لديكم برامج لاستقبال الحجاج والاحتفاء بهم وكذلك توديعهم بعد الحج؟

- نعم مؤسسة جنوب آسيا من المؤسسات الرائدة والتميزة في برامج استقبال الحجاج وتوديعهم ونستقبلهم بالدعاء والورود وماء زمزم والتمر والهدايا لنعبر لهم عن مشاعرنا المبتهجة بقدمهم المبارك وأيضاً في توديعهم نقدم لهم الهدايا والدعاء لهم بالوصول

- الأولويات كثيرة في خدمة ضيوف الرحمن خاصة ونحن أطفال نشترك في استقبالهم وتقديم الماء البارد والطعام لهم ونذلهم على مواقع السكن وأول عمل رسمي كان في لجنة الاستقبال في المؤسسة ومن ثم عضواً مساندين ومن بعدها نائباً وفي عام ١٤٢٨هـ أصبحت رئيساً لمكتب الخدمة الميدانية رقم (٣٢) وأشعر بالفخر والإعزاز في كل يوم أن شرفني الله بهذه الخدمة وأسأل الله تعالى أن يوفقنا لأداء المهمة كما ينبغي رضاً لله تعالى ثم تحقيق تطلعات ولاة أمرنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله، ولاشك أن هذه المهنة تحظى باهتمام كبير من الدولة وكافة المسؤولين وتحظى بمتابعة مستمرة من معالي وزير الحج والعمرة ومعالي نائبه ومن سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا.

جوائز التميز، لأن خدمة الحاج وتمكينه من أداء مناسك حجه يبسر وسهولة هدف مشترك للجميع واعتماد الأسلوب العلمي في التخطيط وتقييم الأداء، من خلال تشكيل فريق علمي لهذا الغرض.

• كيف ترى أهمية الأسورة الإلكترونية للحجاج؟

- ممتازة جداً وفكرة رائعة وأتمنى أن تضاف إليها شريحة (gps) حتى نرتقي بخدمة الحاج ومعرفة موقعه في أي وقت.

• ما الجديد في برامجكم التي قدمت لموسم حج ١٤٣٩هـ؟

- تم ولله الحمد عمل موقع إلكتروني خاص بالمكتب لتابعة سير العمل إلكترونياً وإلغاء المعاملات الورقية تماشياً مع رؤية (٢٠٢٠) وأيضاً القيام بمبادرة اجتماعية صحيه مع وزارة الصحة بعمل دورة تدريبية للعاملين بالمكتب عن الإسعافات الأولية. وأيضاً مبادرة أخرى مع إدارة التعليم بمكة المكرمة من أجل إطلاع الحاجات الكريمات على تطور التعليم في مملكتنا الغالية.

المركز الأول

• ماذا يعني لكم الحصول على المركز الأول من بين ٢٨ مكتباً لخدمة حجاج الهند، وتكريمكم من المؤسسة؟

- حصلنا على المركز الأول من بين المكاتب التي تخدم حجاج مكتب شؤون حجاج الهند شرف كبير وهذا التكريم يعتبر تحفيزاً للمتميزين ويساعد على خلق روح المنافسة بين المكاتب وتقديم كل ما لديهم من أفكار وتطوير في تقديم أرقى مستويات لخدمة ضيوف الرحمن.

• ماهي الاستراتيجية المتبعة لديكم في الإدارة وقادتكم إلى الوصول إلى التميز والفوز بالجائزة؟

- بإذن الله تعالى سوف يكون هناك نظام جديد يخص مكتبنا وهو نظام إلكتروني بحت مواكب لرؤية ٢٠٢٠ وسيكون من خلاله تقديم جميع خدمات حجاج بيت الله الحرام التابعين لمكتبنا.

كانت أصعب مرحلة في حياتي في مهنة الطوافة خاصة عند وفاة الرجل الذي كان بمثابة الوالد لي علمني ووجهني خير توجيه واكتسبت منه المهارات القيادية في خدمة حجاج بيت الله الحرام في وقت صعب وهو يوم التروية وهو المطوف/ صالح سعيد محمد حسين رحمه الله وتسلمت قيادة وإدارة المكتب بعد وفاته مباشرة.

نحو المستقبل

• ما هي تطلعاتكم المستقبلية لتطوير الخدمة التي تقدمونها للحجاج؟

- أتمنى أن تكون تنقلات الحجاج بين مكة والمشاعر بأفضل وأسهل وأسرع الإمكانيات والتقنيات وفي ضوء الهدف والرسالة والرؤية للمؤسسة، فإن أبرز الاستراتيجيات العامة للمؤسسة عموماً تتمثل في تحقيق قدر كبير من الإيمان المشترك لدى منسوبي المؤسسة بالهدف الرئيس والرسالة والرؤية المحددة والموضحة فيما سبق، وذلك بوصفها قاعدة مشتركة لانطلاق خطوات التخطيط والتنفيذ لمهام خدمة ضيوف الرحمن وتفعيل التكامل والتنسيق بين الجهات التخطيطية والجهات التنفيذية داخل المؤسسة بما يكفل رسم وتنفيذ البرامج التنفيذية في أسفل الهرم في ضوء الأهداف والاستراتيجيات المرسومة في أعلى الهرم وتحديث وتعديل الاستراتيجيات ومن ثم البرامج التنفيذية بشكل يؤصل إيجابيات المواسم الماضية بوصفها مكتسبات ويقص من جوانب القصور قدر الإمكان، مع الاستفادة من مرثيات وتجارب الجهات التنفيذية المهتمة بالخدمات المباشرة للحجاج وتطوير آليات التنسيق مع الجهات والشخصيات الممثلة لوزارة الحج قبل وأثناء وبعد موسم الحج بما يكفل صياغة وتوجيه مجمل جهود المؤسسة لتحقيق تطلعات الدولة وتحفيز روح التعاون وتبادل الخبرات والتجهيزات بين مكاتب الخدمة بصورة خاصة وبين جميع إدارات وأقسام ولجان المؤسسة بصفة عامة بما ينعكس إيجاباً على العمل بروح الفريق الواحد والتعامل الأسرع والأكثر كفاءة مع المستجديات والطوارئ والاستناد إلى مرثيات وانطباعات ضيوف الرحمن كمييار لتقييم الأداء ومنح

بالسلامة إلى بلادهم وتجد دموع الفرح والحزن مختلطة في عيون الحجاج.

• ما هي التحديات التي واجهتك في بداية دخولك مجال الطوافة؟

- أكبر التحديات التي واجهتني هي كيفية الاستمرار في تقديم الأفضل كل سنة عن السنة التي قبلها في تقديم ما يشعر الحاج أنه يؤدي الفريضة في يسر وسهولة ولا يواجه أي مشقة في التنقل والسكن وغير ذلك، والحمد لله نشعر بالرضا التام في مستوى الخدمة المقدمة لحجاجنا كل عام، لأن الحجاج يعبرون عن رضاهم فحن بذلك مطمئنون أن الخدمة قدمت بالشكل المطلوب، تطلعات مستقبلية تتفق مع رؤية المملكة ٢٠٢٠ في تطوير الخدمة المقدمة لضيوف الرحمن واستقبال أكبر عدد من الحجاج.

• في الماضي كان نظام المطوف أو الأسرة المطوافة وقد سمعتم به من الأولين وحالياً نظام مؤسسات الطوافة أيهما أفضل في تقديم الخدمة وبماذا تميز عهد المؤسسات؟

- كلاهما مميز من حيث الارتباط الوطيد مع الحجاج مع الفرق في تقديم الخدمة باحترافية وتطور لتجويد هذه الخدمة في ظل المؤسسات.

• كم عدد الحجاج الذين تقدمون لهم الخدمة من خلال مكتبكم وماهي أصعب مرحلة تواجهكم خلال تقديم الخدمة في موسم الحج؟

- أنشرف ولله الحمد بتقديم الخدمة لضيوف الرحمن لعدد (٢٧٧٥) وأصعب مرحلة هي عندما نقدم الخدمة للحجاج هل سوف تنال رضاهم أو لا.

• ما هي الأمور المطلوبة لكل من يشارك في خدمة الحجاج؟

- مخافة الله عزوجل في التعامل مع حجاج بيت الله والتحلي بالأخلاق الحميدة ورسم الابتسامة في وجه الحاج والصدق والأمانة في القول والعمل.

• ما هو أصعب موقف واجهك منذ دخلت مهنة الطوافة؟

وتواصل خطابات الشكر لمؤسسة جنوب آسيا أمين العاصمة المقدسة ومديرا جامعة جدة و"الإسلامية" ووكيل وزارة الحج والعمرة لشؤون الزيارة يشيدون بمجلة (الأهلة)

تواصلت خطابات الشكر الموجهة لمؤسسة مطوي في حجاج جنوب آسيا مشيدة بدورها الرائد في خدمة ضيوف الرحمن، وبدور مجلة "الأهلة" الإعلامي المتميز حيث تلقى سعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة د. رأفت ابن إسماعيل بدر مجموعة من خطابات الشكر التي نعرض لها في السطور القادمة.

مكة المكرمة - "الأهلة"



معالي المهندس محمد ابن عبد الله القويحص



أمين العاصمة المقدسة

بتاريخ ١٤٤٠/٢/٩هـ، بعث معالي أمين العاصمة المقدسة المهندس محمد ابن عبد الله القويحص خطاب شكر للدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج جنوب آسيا جاء فيه مايلي: "تلقينا خطاب سعادتكم رقم ١٣٤٧ وتاريخ ١٤٣٩/١٢/٢٠هـ المرفق به نسخة من مجلة (الأهلة) الثقافية الإعلامية الفصلية الصادرة عن "مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا" العدد السابع والثلاثون (السنة الثالثة عشرة) من هذا العام ١٤٣٩هـ.

وإذ نبارك لكم هذه الجهود الطيبة سائلين المولى عز وجل أن يسدد خطاكم ويبارك جهودكم وأعمالكم".

جامعة جدة

كما أرسل معالي د. عدنان بن سالم الحميدان مدير جامعة جدة

مجلة (الأهلة) الثقافية الإعلامية الفصلية الصادرة عن "مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا".

أشكر سعادتكم على هذا الإهداء ونبارك لكم جهودكم البناءة والمثمرة وجهود العاملين معكم في إعداد هذه المجلة، ونسأل الله لنا ولكم العون

خطاب شكر لرئيس مجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا، قال فيه: "جامعة جدة تهدي سعادتكم أطيب تحياتها وتقديرها، وإشارة إلى خطاب سعادتكم رقم ١٣٤٧ وتاريخ ١٤٣٩/١٢/٢٠هـ والمرفق به نسخة من العدد السابع والثلاثين "السنة الثالثة عشرة" من



معالي د. عدنان بن سالم الحميدان



والسداد.. وتفضلوا سعادتكم بقبول وافر تحياتي وتقديري".

الجامعة الإسلامية

إلى ذلك، أرسل معالي د. حاتم ابن حسن المرزوقي مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة خطاب شكر لرئيس مجلس إدارة المؤسسة د. رأفت ابن إسماعيل بدر جاء فيه: "تلقيت بكل تقدير إهداءكم للجامعة العدد السابع والثلاثين "السنة الثالثة عشرة" من مجلة (الأهلة) الثقافية الإعلامية الفصلية الصادرة عن "مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا" لشهر ذي الحجة من عام ١٤٢٩هـ.



معالي د. حاتم ابن حسن المرزوقي



أتقدم لكم بالشكر على هذا الإهداء، وأرجو لكم دوام التوفيق، وتقبلوا وافر تحياتي وتقديري".

وكيل الوزارة

ومن جانبه، أرسل سعادة الأستاذ محمد ابن عبدالرحمن البيجاوي وكيل وزارة الحج والعمرة لشؤون الزيارة بالمدينة المنورة خطاب شكر للدكتور رأفت بن إسماعيل بدر، قال فيه: "تلقيت ببالغ التقدير والامتنان إهداء سعادتكم نسخة من مجلة (الأهلة) من العام ١٤٢٩هـ للإصدار الفصلية السابع والثلاثين السنة الثالثة عشرة التي تصدرها مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا التي اشتملت على العديد من المواضيع المختلفة.



الأستاذ محمد ابن عبدالرحمن البيجاوي



وإذ أتقدم لسعادتكم بالشكر على الاهداء القيم المفيد.. لأدعو الله العلي القدير أن يمدكم بعونه وتوفيقه ويسدد خطاكم ويكمل أعمالكم بالنجاح.. إنه سميع مجيب.. وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري".

الرخم ثبير

قتادة فوقها.

يقع ثبير الأثيرة شمال شرق المسجد الحرام، ويشرف على شارع الأبطح وعلى ميدان العدل، ويفصل بينه وبين جبل حراء (النور) الطريق المؤدي إلى حي الشرائع، ومن ثم إلى الطائف، يصل ارتفاعه إلى ٨٥٦ متراً، وتذكر رقية نجيم أنه يقع في حي المعابدة، في حين أن المعابدة تقع دون ذلك، والمعروف أنه يطل على الحي المعروف، عند عوام مكة، بالفسالة. كما أن رقية نجيم أطلقت على الجزء الجنوبي من هذا الجبل اسم ثبير، والشمال منه اسمه الرخم، أي أنها جعلتهما جبلين بدلاً من جبل واحد، وهذا مخالف لما أجمعت عليه المصادر والمراجع المثبتة في هذه الدراسة، إذ حددته، جميعها، بجبل واحد.

يصفه البلادي بقوله: "... هو الجبل الشامخ الذي يقابل حراء من الجنوب، بينهما طريق الطائف المار بنخلة اليمانية، على طول وادي أفيعية، ويشرف على منى من الشمال، وهو أشمخ جبال مكة، تراه وأنت تدخلها من الغرب عند أم الدود، ولا ترى غيره. لرأسه هيئة النسر برأس، وكفتين، مستقبلاً القبلة...". ويذهب بعض المؤرخين المكيين إلى أن قمته المستقبلية القبلة تتخذ وضع السجود.

الصباغ في كتابه (تحصيل المرام)، يرى أن هذا الجبل من منى، ويقصد، بذلك الجزء المطل عليها من الجبل.

حظي هذا الجبل بمكانة خاصة في المصادر والمراجع المختلفة، بل إن تسميته بثبير الأثيرة، تدل على تقدمه على غيره مما حمل هذا الاسم من الجبال، وقد تعددت المؤشرات التي تدل على ذلك. ومن ذلك أنه عندما يرد ذكر مسمى (ثبير) منفرداً فإنه يقصد به هذا الجبل، وقد ورد بهذا المعنى أبيات شعرية عند كل من الأزرقى والفاكهي، ذكراها في ثنايا حديثهما عن هذا الجبل، ومن ذلك ما نقله الأزرقى عن الحارث بن خالد.

إلى طَرْفِ الجمار فما يليها

إلى ذات القتادة من ثبير

ثبير (بالفتح ثم بالكسر وياء ساكنة)، اختلفت الروايات التاريخية في تحديد أصله، إذ قيل بأنه نسبة إلى رجل من هذيل، مات بهذا الجبل، وقيل: دفن فيه؛ فسمي الجبل به.

وقد يستقيم الأمر مع هذه التسمية لو كانت قاصرة على الجبل الذي شهد تلك الحادثة، بيد أن هناك أكثر من جبل يحمل اسم ثبير، لذلك تذكر المصادر والمراجع عللاً أخرى، ومن ذلك ما استنبطه ياقوت في (معجمه) عن أصل هذا الاسم فيقول: "... وأما اشتقاقه، فإن العرب تقول له ثبره عن ذلك، يثبره (بالضم)، ثبراً، إذا احتبس. يقال: ما ثبرك عن حاجتك؟ قال ابن حبيب: ومنه سمي ثبيراً، لأنه يوازي حراء، قلت أنا (أي ياقوت): يجوز أن يسمى ثبيراً لحبسه الشمس عن الشروق في أول طلوعها...". ولكن هذا التعليل ينصب أيضاً على ثبير الأثيرة، فما بال الجبال الأخرى التي تحمل الاسم نفسه؟

عاقق البلادي، يرى أن علة ذلك كون هذه الجبال كبيرة، فحملت هذا الاسم. فكل جبل كبير بمكة المكرمة يسمى ثبيراً؛ وبالتالي حملت هذه الجبال هذا الاسم، كون كل منها يحبس ما وراءه من أماكن وأشياء.

ثبير الأثيرة أشهر هذه الجبال وأكثرها وروداً في المصادر، وبخاصة المصادر المكية. وقد حمل أكثر من اسم، إذ عرف بثبير الأثيرة، لكونه أكبر الجبال التي تحمل هذا الاسم، كما عرف بثبير (غيناء)، وكان اسمه في الجاهلية (سميراً)، ثم سمي (صَفْرًا). وذكر البلادي أن العامة تسميه جبل الرخم، نسبة لطير الرخم، الذي كان يتخذ مأوى له، وأثره على قمته بقع بيض لا يمحوها المطر، ومن أسمائه الحديثة أيضاً، جبل الصدر لأنه يقع في صدر البطحاء، كما أنه يعرف حالياً بجبل الفسالة، ويقال لقلته: ذات القتادة. لوجود



أ. د. عدنان بن محمد بن فايز الشريف

عميد معهد المخطوطات
واحياء التراث الإسلامي
جامعة أم القرى سابقاً



وفي السيرة النبوية الشريفة ترد أخبار عن هذا الجبل، ومن أمثلة ذلك ما رواه الحاكم في (المستدرک) أنه جاء جبرئیل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فذهب به ليريه المناسك، فانفج له ثبير، فدخل منى، وأراه الجمار، ثم أراه عرفات. وكان الشيطان قد نبغ للنبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة الأولى فرماه بسبع حصيات حتى ساخ. ثم نبغ له في الجمرة الثانية، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ. ثم نبغ له في جمرة العقبة، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ، فذهب... وينقل الصباغ عن عياض، ثم السهيلي، بتعليق للقبط النهروالي، ما يفيد بأن ثبيراً أوى النبي صلى الله عليه وسلم من الكفار. يقول الصباغ في ذلك " قال عياض ثم السهيلي في الروض الأنف،

جميعاً، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وعلى التعاقل والتعاون على من عاداهم من الناس جميعاً، ما بل بحر صوفة، وما قام حراء وثبير، وما طلعت الشمس من مشرقها، وما غربت من مغربها...". وعلى المعنى نفسه، ذكر ثبير في حلف الفضول. ولثبير أخبار قديمة وردت في المصادر المكية، بعضها يعود لزمن الخليل إبراهيم عليه السلام، إذ ينقل ابن الصباغ عن ابن حجر الهيتمي عن ابن عباس رضي الله عنه، أن الخليل إبراهيم عليه السلام أذن في الناس بالحج من على جبل ثبير، ومن روايات الإخباريين أن الكبش الذي فدي به إسماعيل عليه السلام، يقال: إنه كان قد نزل من على هذا الجبل، وأن الصخرة التي ذبح عليها كانت في أصله.

ويورد الفاكهي أبياتاً في هذا المعنى لعدد من الشعراء، منها قول قيس بن ذريح الكناني:

حلفت بمن أرسى ثبيراً مكانه
عليه ضباب فوقه يتعصبُ
ويذكر النجم ابن فهد شعراً لعبد
المطلب، جد النبي صلى الله عليه وسلم،
ذكر فيه جبل ثبير.

يرد ذكر جبل ثبير في نصوص أحلافٍ عقدتها قريش، ففي حلف الأحابيش، كانت رسومه تقتضي أن يقوم "... رجلاً أحدهما من قريش والآخر من الأحابيش فيضعان أيديهما على الركن فيحلفان بالله القائل بحرمة هذا البيت، والمقام، والركن، والشهر الحرام، على النصر على الخلق



أن قريشاً حين طلبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير، وثبير على ما ذكره صاحب المطالع، أنه الجبل المقابل لحراء، وبينهما الوادي، وهو جبل عال يرى فوقه خرم الطير كثيراً، وهي (هو) على يمين الذاهب إلى الطائف وحراء على يساره، فقال له ثبير: اهبط عني، يا رسول الله، فإنني أخاف أن تقتل، فيعذبني الله. فتداه حراء: إليّ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم... ثم قال: "يحتمل أن النبي صلى الله عليه وسلم اختبأ من المشركين في واقعة أخرى، ثم اختبأ في واقعة الهجرة".

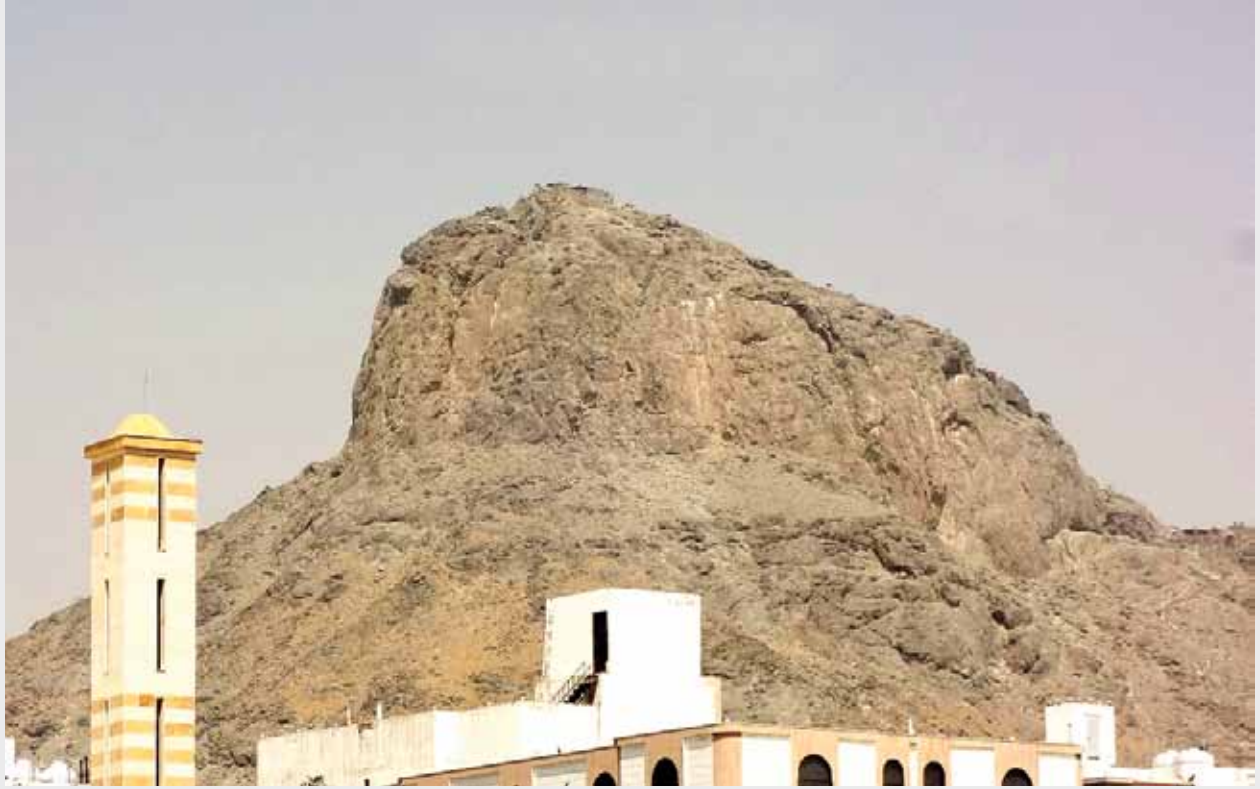
القطب، بعد ذكر ما تقدم، قال: لم ينقل وقوع ذلك له صلى الله عليه وسلم مرتين، وليس في حديث السهيلي أن حراء لما نادى النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاختباء من المشركين، خصوصاً، وقد قال السهيلي: نقل هذا الحديث في الهجرة. قال: وأحسب في الحديث أن ثوراً ناداه، لما قال له ثبير: اهبط عني...".

وعلى الرغم أن الرواية السابقة يكتنفها الكثير من الضعف لعدم شهرتها في أحداث السيرة النبوية الشريفة، فإن ذكرها في المصادر المكية، إنما بهدف إظهار أهمية هذا الجبل، ومكانته في الثقافة المكية، ويؤكد ذلك أيضاً أن زوج النبي صلى الله عليه وسلم، السيدة عائشة رضي الله عنها، اعتكفت في مغارة هذا الجبل، كما يروي الفاكهي، وأن أخاها، عبدالرحمن نهاها عن ذلك خشية أن يتخذ ذلك سنة بين الناس.

ارتبط ثبير بمناسك الحج، يرى البلادي أن الحجاج، في العصر الجاهلي كانوا لا يدفعون، من مزدلفة إلى منى، إلا بعد ما تشرق الشمس على ثبير الأثيرة (غيناء)، وكانوا يقولون عبارتهم المشهورة... "أشرق ثبير كيما نغير...". بيد أن ما ذهب إليه البلادي مخالف لما ورد في المصادر المكية المبكرة، التي تشير إلى أن حجاج العصر الجاهلي كانوا ينتظرون شروق الشمس على ثبير النصح، وليس ثبير الأثيرة، يقول

الأزرقى: "... وثبير النصح الذي فيه سداد الحجاج، وهو جبل المزدلفة الذي على يسار الذاهب إلى منى، وهو الذي كانوا يقولون في الجاهلية إذا أرادوا أن يدفعوا من المزدلفة أشرق ثبير كيما نغير، ولا يدفعون حتى يروا الشمس عليه...". هذه العادة نقضها الإسلام، كما يشير إلى ذلك الفاكهي، حيث يقول: "... كانوا يقولون لثبير هذا (أي ثبير النصح)، إذا أرادوا أن يدفعوا من المزدلفة: أشرق ثبير كيما نغير. فلا يدفعوا حتى يروا الشمس عليه. فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدفع قبل طلوع الشمس...".

ويبدو أن البلادي خلط بين ما اعتاد عليه حجاج العصر الجاهلي، وبين ما استته الإسلام في الدفع من منى إلى عرفات، بعد شروق الشمس على ثبير الأثيرة، كما تشير بذلك مصادر النسك والتاريخ المكي، التي تذكر هذا الأمر على أنها سنة متبعة، في اليوم الثامن؛ مؤكدة أن ثبيراً الذي يقع عليه



عائشة، نسبة إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، حيث اعتكفت في مغارة في هذا الجبل، كما سبق، فبني جدار على المغارة، لا يعرف تاريخه.

وفي العصر الأموي جرى الاستفادة من الموارد المائية المتوافرة في بعض شعاب جبل ثبير الأثرية، إذ تذكر المصادر المكية، أن والي مكة المكرمة، آنذاك، خالد بن عبد الله القسري، بنى بأمر الخليفة الأموي، سليمان بن عبد الملك، بركة في أحد شعاب هذا الجبل، عرفت ببركة القسري، وبركة البردي، بجوار بئر جاهلية كانت تعرف ببئر ميمون، وقد استتبط للبركة الماء، وبنى لها سداً في هذا الشعب، وأجرى ماءها إلى بركة بالمسجد الحرام، من خلال أقصاب عملت من الرصاص.

نشرت في موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة

للكعبة، قبل ظهور الإسلام. وكذلك فعل ابن الزبير في عمارته للكعبة المشرفة سنة ٦٤هـ / ٦٨٣م .

وعلى الرغم من كون هذا الجبل كان يقع خارج النطاق العمراني قبل العصور الحديثة، فقد شهد إنشاء بعض المنشآت المعمارية التذكارية، حيث بني عليه مسجدان، أولهما مسجد أنشئ على سفح هذا الجبل، على يسار الذهاب إلى منى من مكة، يعرف بمسجد الكيش، حيث أنشئ في الموقع الذي يعتقد أنه ذبح عليه الكيش الذي فدي به إسماعيل عليه السلام، كما مر سابقاً.

ومسجد الكيش يصفه الغازي بأنه كان، في عهده في شكل حائط مبنى على الموضع، بارتفاع نصف القامة ولا سقف له، ويجواره مغارة، كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد فيها قبل مبعثه، ويقال: إن التي بنته لبابة بنت علي بن عبد الله بن العباس.

وإلى الأعلى من المسجد السابق مسجد

هذا الفعل هو ثبير الأثرية، إذ يقول في ذلك تقي الدين الفاسي " . . . وإذا تقرر أن ثبيراً بمنى وثيراً بمزدلفة فلا مانع أن يكون ثبير الذي إذا طلعت عليه الشمس سار الحجاج من مبيتهم بمنى إلى عرفة، كما قال الفقهاء، بمنى، لكونه على مبيت الحاج أقرب من ثبير الذي بمزدلفة. ولا مانع من أن يكون ثبير الذي عناه المشركون بقولهم: "أشرق ثبير كيما نغير" من المزدلفة. لأنهم كانوا يقولون ذلك بالمزدلفة. ولا يدفعون منها حتى تطلع الشمس على ثبير التي بها، وهو إلى أبصارهم أقرب من ثبير الذي بمنى، كيف وقد قال الأزرقى: إن ثبيراً الذي عناه المشركون ثبير المزدلفة وأثبت أن بمنى ثبيراً سواها... " .

ومن الواضح أن مكانة هذا الجبل عند المكيين هي التي دفعت بهم لأن يأخذوا من حجراته ومن جبال أخرى لاستخدامها في بناء الكعبة المشرفة؛ إذ ورد في المصادر المكية أنهم استخدموها في عمارة قريش



شوق إلى مكة

شعر: عبدالرحمن العشاوي

الشاعر:

هو: عبدالرحمن بن صالح العشاوي. ولد في قرية عراء في منطقة الباحة عام ١٩٥٦م، و تخرج في كلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٣٩٧هـ، ونال منها شهادة الماجستير عام ١٤٠٣هـ، ثم الدكتوراه من قسم البلاغة عام ١٤٠٩هـ.

وهو شاعر إسلامي كبير أعاد للشعر الإسلامي بريقه ورونقه، ولذلك نال شهرة كبيرة حيث اشتهر بالقصائد التي تدعو إلى بزوغ فجر جديد في الأمة بأسلوب حماسي.

من دواوينه: إلى أمتي - صراع مع النفس - بائعة الريحان - مأساة التاريخ - إلى حواء - يا أمة الإسلام - حوار فوق شرع الزمن.

يحدوك شوق لا يحد مداه

والقلب باركت الهوى يمانه

رحلت بكل الأيام رحلة عاشق

في قلبه شغف بمن يهواه

وركبت من خيل الحنين أعزها

ظهرا فاخرت الزمان خطاه

وعلى جبين الفجر نقش كلما

تهنا تراءى للعيون سناه



هذا اليتيم محمدٌ غرس التقى
حتى نما في أرضكم فجناه
يا مكة الخير العميم هنا صفا
وجه الزمان وعاودته مناه
وقصائدي نشوى كأن حروفها
غيد عرفن من الهوى فحواه
والشوق يسري في عروق قصائدي
لحننا فيا طوبى لمن غناه
أحببت مكة حب من في قلبه
روض تعهده الحيا ورعاه
أو لم تكن فيها ولادة أحمد
نبعا فكم من ظامئ أرواه؟
أو لم يذق فيها حراء حلوة
للوحي ينزل مثمرا أعلاه؟
أو لم تنل بطحاؤها مالم تنل
أرض ومالم تلتفت لسواد؟
نور تدفق في حنايا نفسها
فقضى على ليل الأسى وطواه
يا أرض مكة فوق ثغرك بسمه
نشوى وفي عينيك ما أهواه
أو ما ترين الناس كيف تدابروا
في عصرنا وعن الحقيقة تاهوا؟
يسعون في طلب الحياة كأنما
أمنوا الزمان وأبصروا عقباه
قولي لمن يحيا على أوهامه
لا يعلم الأسرار إلا الله
يا أرض مكة في رحابك راحة
تمحو عن القلب الحزين أساه
شوق تضج به مواطن لهفتي
يا رب بلغ من يحب مناه

أبديت ما اخفيت حين رأيت
كم عاشق أبدى الذي أخضاه
بشرى من الدين الحنيف تدفقت
نورا على كل الوجوه تراه
وجرى على البطحاء نهر محبة
تتعانق الأحلام في مجراه
وتصب في بحر الحياة فروعه
فيصير أملح مائه أحلاه
صرح من الأمجاد لم تعصف به
ريح الضناء ولا الزمان محاه
في وجه مكة منه أجمل لوحة
وعلى جبين الاخشبين رؤاه
أرأيت مكة حين خاطت ثوبها
من نوره وتلذعت بهداه
وتبرجت ساحاتها وغدا لها
قلب يتوق وأعين وشفاه
وتألفت في كل ثغر بسمه
واستجمع الأمل الجريح قواه
يا أرض مكة والزمان كأنه
طفل تغنى بالمنى شفاته
يرنو اليك بمقلة لو أنها
نطقت لقات فوق ما قلناه
ما زلت أسمع فيك صرخة ياسر
يدعو ورحمة ربه تغشاه
ما زلت ألمح فيك وجه سمية
وأرى بلالا داعيا مولاه
(أحد)) فتتنفض البقا وتنتشي
والفجر تهمني بالندى عيناه
وعلى شفاه المشركين تساؤل
مرتنوء بثقله الأفواه

التغيير سنة كونية ..!

الأوامر الملكية الأخيرة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وما شملته من تغيير وزاري تمثل وثبة جديدة لضخ دماء جديدة وكفاءات قادرة على الاستجابة لمتطلبات المرحلة الحالية واستكمال مسيرة التطوير والتحديث وبناء الدولة العصرية القادرة على مواكبة العصر ومواجهة التحديات.

تسير المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - بطموح وخطى متسارعة نحو تحقيق أهداف "رؤية المملكة ٢٠٣٠" وما تتضمنه من برامج ريادية لتعزيز مكانة المملكة ودورها داخلياً وخارجياً ومواكبة تطورات القيادة الرشيدة في اقتصاد مزدهر وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين وتوفير كافة الخدمات لذا كانت الأوامر الملكية التي شملت إعادة تشكيل مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - وإعادة تشكيل مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة سمو ولي العهد ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سموه والعديد من التعيينات التي شملت بعض المناصب الوزارية، وإمارات المناطق وكذلك استحداث هيئات عامة جديدة كالهيئة السعودية للفضاء والهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات والهيئة العامة لعقارات الدولة والهيئة العامة للمحتوى المحلي والمشتريات الحكومية فضلاً عن تعيينات جديدة شملت عدداً من الأجهزة الحكومية.

اليوم تعيش المملكة واحدة من أهم مراحل التغيير التي عرفت منذ عهد الملك المؤسس - رحمه الله - فهي في سباق مع الزمن وتعيد اكتشاف ذاتها وقدراتها وإمكانات أبنائها الذين لطالما استثمرت فيهم تعليماً وتدريباً والاستحقاقات القادمة تتطلب نوعية خاصة من الأداء الحكومي وتأتي هذه الأوامر لتعزيز مفهوم الإنجاز لدى المسؤولين وأنه معيار التقييم.



د. علي هلال العميري
رئيس التحرير

ما زال التأجير مستمراً

مركز الأهلة التجاري

مكاتب - معارض - شركات سياحة - سوبر ماركت
مطاعم - هدايا - كوفي شوب - ألعاب أطفال - ملاهي
ذهب ومجوهرات - نادي صحي نسائي



للاستفسار

هاتف : ٠١٢ ٥٣٠٠٠٥٨ جوال : ٠٥٥٤٣٣٤٧٧١ / ٠٥٥٤٥٥٩٢٨٢

مكة المكرمة - الرصيفة - شارع عبدالله عريف أمام الجروشي مول

بريد إلكتروني : alahella@mhsae.com